يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٣ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 2/41 - 13.5.1984 - Price: 45 Shekel

تحية الزميلة الفلسطينية «فلسطين الثورة» الى «الاتحاد» في عيدها:

«الاتحاد» منارة للوعي والكلمة الشريفة يهتدي بها شعبنا في نضاله

فلسطين الثورة

الرفاق هيئة تحرير «الاتحاد» تحية فلسطينية وبعد

في الذكرى الأربعين لتأسيس جريدتكم ـ جريدتنا «الاتحاد» التي يرتبط تاريخها ارتباطا جدليا بتاريخ شعبنا العربي الفلسطيني وتاريخ حركته الوطنية وطلائع مثقفيه التقدمية، نعبر لكم عن إكبارنا وإجلالنا لدور «الاتحاد» النضالي الرائد ونهنئكم بهذه المناسبة متطلعين بإعجاب ومحبة وتقدير إلى جهودكم الوطنية الجبارة والمشرفة التي حافظت أولا على استمرار هذا الصرح الشامخ ولم تأل جهداً، من جانب اخر، في العمل على توثيق ارتباط هذه الجريدة الفذة بقضايا شعبنا الفلسطيني اليومية والقومية والوقوف الى جانب كفاحه الباسل من أجل حقوقه الوطنية المشروعة.

أيها الرفاق!

قد لا يستطيع أي بيان أو مقال في صحيفة فلسطينية ان يوفي جريدتكم، جريدتنا «الاتحاد» حقها من التهنئة والتقدير لكن عذرنا أن «الاتحاد» أقرب الينا من كل عبارات المجاملة الرسمية او كلمات المناسبات.

ان سجل «الاتحاد» الحافل بمآثر روادها الذين يشكلون جزءا من تاريخنا الوطني وبمآثر أسرة العاملين الحاليين فيها الذين يشكلون امتدادا لاولئك الرواد، هذا سجل غني عن التعريف لأنه يتجسد اليوم منارة من منارات الوعي والكلمة الشريفة التي يهتدي بها شعبنا في نضاله.

لطالما أعلنتم في وجه قوى الظلام وأعداء التاريخ انكم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، أفلا تكون صحافتكم وفي المقدمة منها «الاتحاد» هي صحافتنا وزادنا الثقافي والاعلامي الأثير.

نهنئكم مجددا ونتمنى لكم كل تقدم ونجاح.

● هيئة تحرير «فلسطين الثورة» ●

تحية الزميلة الفلسطينية «الحرية» الى «الاتحاد» في عيدها:

«الاتحاد» هي احدى أهم الصحف الوطنية في الشرق الأوسط وأكثرها حيوية

الحرية

● نيقوسيا ـ هاتفيا ـ تلقت «الاتحاد» هاتفياً صباح أمس (السبت) التحية التالية من مجلة «الحرية» الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

الرفاق الأعزاء في هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ حيفا

يسر هيئة تحرير مجلة «الحرية» ان تتوجه اليكم في الذكرى الأربعين لتأسيس الزميلة «الاتحاد» بأحر التهاني الرفاقية مقرونة بتمنيات صادقة بأن تواصل «الاتحاد» مسيرتها النضالية في خدمة قضية الشعب الفلسطيني الوطنية وتطلعات شعوب المنطقة لتحطيم النفوذ الامبريالي ولبناء الاشتراكية.

لقد قامت الزميلة «الاتحاد»، منذ ولادتها، بدور نشط في مواجهة سياسة الاستعمار البريطاني وسياسة القهر القومي والتمييز العنصري، التي مارستها الحركة الصهيونية وسياسة التبعية والخداع، التي كانت وما زالت تمارسها الرجعيات العربية.

وقد تمكنت «الاتحاد»، بفضل الأقلام الفذة التي اشتهرت على صفحاتها، من ان تصبح إحدى أهم الصحف الوطنية في الشرق الأوسط ومن أكثرها حيوية وجاذبية. وتخرج من مدرسة «الاتحاد» ـ وهي مدرسة بكل معنى الكلمة ـ عشرات الصحفيين والكتاب الأكفاء من بينهم من برز وأبدع في مجال الشعر والرواية والقصة ودخل باحة الأدب الفلسطيني والعربي وحتى العالمي من أوسع أبوابها.

ونحن في «الحرية»، التي تساهم بدورها في خدمة قضية النضال الفلسطيني من أجل تحقيق أهداف الثورة في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة المستقلة على تراب الوطن، كما تساهم في إطار حركة التحرر العربية في خدمة قضايا الكادحين والتقدميين العرب، نعتز كل الاعتزاز بدور «الاتحاد» ونضالها الشجاع ونجاحاتها المستحقة، بعد ان تحولت، في العام الماضي، الى صحيفة يومية، متمنين لها تعزيز هذه النجاحات وتتويج هذه النضالات بانتصار قضايا الشعوب في التحرر والاستقلال والاشتراكية وهزيمة كل قوى القمع والاضطهاد القومي والطبقي والتمييز العنصري وتوسيع العدوان.

فالى شقيقتنا الكبرى «الاتحاد» ألف تحية عطرة بعيدها البهي. ومعاً على الطريق لتحقيق أهداف شعبنا وتحقيق الأهداف العادلة للنضال الوطني والتقدمي في منطقتنا.

الآلاف يشاركون في احتفالات النصر على النازية في غابة «الجيش الاحمر»

* الاحتفال يتضمن مهرجاناً خطابياً وبرنامجاً فنياً ومعارض للصور والكتب السوفييتية *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تدفقت الى غابة «الجيش الأحمر»، في جبال القدس، منذ ساعات صباح أمس (السبت)، الوفود والعائلات اليهودية والعربية، من أقصى البلاد الى أقصاها، للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والثلاثين للنصر عن النازية، وامتد طابور السيارات والباصات التي حملت آلاف المشاركين حتى قرية أبو غوش.

كان الحرش نابضاً بالحياة، وزينت ساحة منصة الاحتفال بالشعارات: «الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة وطنية لاسرائيل» و«الاتحاد السوفييتي حصن السلام وضمان حرية الشعوب». و«لنعمل على تحسين العلاقات مع الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في بيان مشترك في ختام زيارة شاوشيسكو لدمشق:

سوريا ورومانيا تدعوان الى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، لحل النزاع في الشرق الأوسط

● الجانبان يطالبان بانسحاب اسرائيل من لبنان ومن كل المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ويؤيدان إقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف ●

● دمشق ـ الوكالات ـ اكدت سوريا ورومانيا في بيان مشترك صدر امس في أعقاب مباحثات الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ان البلدين يؤكدان انه لا يمكن معالجة ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن معالجة القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع في الشرق الاوسط. ودعا البلدان الى عقد مؤتمر دولي لحل الصراع في الشرق الاوسط تحت اشراف هيئة الامم المتحدة، وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ورأى البيان المشترك الصادر عن مباحثات الرئيسين حافظ الاسد ونيقولاي شاوشيسكو انه لا يمكن قيام الحل الشامل والعادل الا على اساس انسحاب اسرائيل التام والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وعلى اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة.

ودعا الرئيسان الى تكثيف الجهود على المستوى الدولي من اجل حل قضية الشرق الاوسط والى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وتحضره جميع الدول المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الوضع في لبنان دان الجانبان السوري والروماني مواصلة احتلال القوات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية وتدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها التقسيمية.

واكد الرئيسان ضرورة العمل على تحقيق الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من لبنان بدون قيد او شرط وبدون اي تأجيل وتنفيذ قرارات مجلس الامن بهذا الصدد. واعربا عن دعمها الكامل للجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني بين جميع القوى السياسية والاجتماعية اللبنانية وتسوية خلافاتها بطرق سياسية ومن خلال المفاوضات وباسلوب دمقراطي يهدف الى حماية وحدة واستقلال لبنان واعادة السلام والهدوء الى ربوعه.

ولدى استعراض الوضع في اوروبا لاحظ الرئيسان الاسد وشاوشيسكو، بقلق، انه بعد ان بدأت الولايات المتحدة الامريكية بنشر الصواريخ المتوسطة المدى في بعض بلدان اوروبا الغربية مما اضطر الاتحاد السوفييتي لاتخاذ اجراءات مضادة، فإن سباق التسلح النووي دخل مرحلة جديدة وخطيرة تسهم في زيادة التوتر الدولي وتزيد من خطورة نشوب حرب عالمية

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الاردن يؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

● عمان ـ بعث المندوب الدائم للاردن في هيئة الأمم المتحدة برسالة رسمية الى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أعلن فيها تأييد الاردن لعقد مؤتمر دولي، برعاية هيئة الأمم المتحدة، لحل الصراع في الشرق الأوسط.

وقال مندوب الاردن ان الأساس لهذا المؤتمر هما مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ومبدأ عدم جواز استيلاء أية دولة على أراضي دول أخرى بالقوة.

● الوفد السوفييتي الضيف، الذي شارك (امس) في احتفالات الذكرى ال ٣٩ للنصر على النازية في غابة «الجيش الاحمر»، الى جانب النصب التذكاري. ويظهر في الصورة، ايضا، عدد من المضيفين. (صورة: [illegible] «الاتحاد»)

في بيان عقب الاعلان عن الكشف عن محاولي اغتيال رؤساء بلديات الضفة

الشكعة يكشف عن تفاصيل عديدة تدين سلطات الاحتلال الاسرائيلي



● بسام الشكعة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، عقب الاعلان عن الكشف عن محاولي اغتياله ورؤساء بلدية الضفة الاخرين، بيانا شرح فيه ملابسات حادث محاولة اغتياله وممارسات السلطات الاسرائيلية وتصرفاتها المشبوهة. ومما جاء في البيان:

تعقيبا على المعلومات حول اكتشاف مرتكبي الجريمة ضدي (انا بسام احمد الشكعة) رئيس بلدية نابلس، وكريم خلف وابراهيم الطويل رئيسي بلديتي رام الله والبيرة. وبناء على عدم اخذ إفادتنا حول الجريمة، طيلة ما يقارب الاربع سنوات الماضية، اعلن ان للجريمة مصدرا وفلسفة هي الاحتلال الاسرائيلي واستمراره وسياسته الاستيطانية.

ان هذه الجريمة هي من نتائج هذه السياسة باعتبار انها حلقة متصلة منذ بداية الاحتلال، في سلسلة الجرائم الرسمية ضد رؤساء البلديات والقادة السياسيين في المناطق المحتلة.

وهي (الجريمة) جاءت ضمن تغطية رسمية لتضليل الرأي العام المحلي والدولي عن مرتكبيها والدوافع والاهداف وراءها. ولذلك فإنني اعلن ما يلي:

١ـ في ليلة الحادث جاء لمقابلتي عميلان، مدعيين انهما مرتكبا حادث الخليل ضد مستوطني «بيت هداسا» وانهما من تنظيم «فتح» وطلبا مساعدتي للخروج من الضفة. وقد رفضت ذلك، شاكا بهما، طبعا، حيث لا علاقة لي باي تنظيم. وبعد الجريمة اعلن اكثر من مسؤول عسكري ان معلوماتهم تشير الى ان تنظيم «فتح» مسؤول عن «الجريمة»، وردد المسؤولون ذلك امام عدة اشخاص من عائلتي.

٢ـ قبل يوم الحادث اشيع ان قنبلة ألقيت على سيارتي من مجهولين. وقبل الحادث بنصف ساعة، حضر الى بيتي مختار قرية «باقة الحطب» والمقى بالاشاعة. وشهد الحادث بنفسه، عندما كان يفتح باب الحديقة لكي يتم الخروج بالسيارة منها.

٣ـ بعد الحادث دعا احد الجنود، الذين حضروا لاخذ السيارة التي انفجر فيها اللغم، ابني الذي كان يبلغ من العمر ١٣ ربيعا، في حينه، لتجربة السيارة الاخرى الخاصة بزوجتي والتي استعملها احيانا، وذلك قبل قيامهم بتفتيشها مما دعا ابني الى رفض الطلب طالبا اليهم تشغيلها.

٤ـ اتصل افراد عائلتي بدائرة الحكم العسكري إثر مشاهدتهم، بعد الجريمة بيوم واحد، معالم تشير الى مكان دخول مجرمين الى الحديقة ومنها اثار اقدام على الارض. جاء مسؤولو الحكم العسكري وازالوا هذه الاثار دون اي تدقيق او توثيق لها مستهزئين لاولادي وقائلين: استدعونا اذا رأيتم معالم اخرى!

٥ـ قدمت محاميتي، فليتسيا لانغر، كتابا الى السلطات تطلب فيه الحصول على نتائج التحقيق. ولم تتسلم جوابا، مطلقا.

٦ ـ اقدم الحاكم العسكري في حينه على تهديد رؤساء بلديات بالعقاب الجسدي بقوله لكل منهم، مهددا: سيحدث لك ما حدث لبسام وكريم اذا استمريت في نشاطك السياسي.

٧ـ ان ممارسات السلطة الرسمية، بعد الحادث، وقيامها بمراقبة البيت والازعاجات ضدي وضد عائلتي وزواري والتحقيقات والتهديدات التي يتعرضون لها وكذلك من اقوه بزيارتهم دليل واضح على استمرار هذه الجريمة لقطع علاقاتي الاجتماعية والسياسية، بعد

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

فدائيان فلسطينيان يستشهدان بعد إطلاقهما النار على دورية اسرائيلية قرب الخليل

● القدس ـ أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن فدائيين فلسطينيين قاما، أمس، باطلاق النار باتجاه دورية اسرائيلية قرب مدينة الخليل المحتلة.

وأضاف الناطق العسكري أن أفراد الدورية ردوا على مصدر اطلاق النار وتمكنوا من قتل الفدائيين. وأنهم وجدوا معهما أسلحة رشاشة وقنابل يدوية.

عرفات: مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة

● أثينا ـ الوكالات ـ أكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ان السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط هو عقد مؤتمر دولي تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة تشترك فيه جميع الأطراف المعنية ومجلس الأمن».

وأكد الزعيم الفلسطيني في الكلمة التي ألقاها بعد ظهر الجمعة (أمس الأول) في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) الذي يتزعمه رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للعمل النشط في سبيل عقد هذا المؤتمر وإنجاحه وحل الصراع في الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

ودان عرفات، بشدة، السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط التي وصفها بأنها تؤيد، بلا حدود، الغطرسة الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكل قرارات ومواثيق الشرعية الدولية.

وقد لقيت كلمة عرفات ترحيباً حاراً وتصفيقاً عاصفاً من المؤتمر. وحين نزل عن المنصة تقدم الى السيدة هورتنسيا الليندي (أرملة الرئيس الشهيد سلفادور الليندي رئيس التشيلي الذي اغتالته الزمرة الانقلابية الفاشية) التي تحضر المؤتمر، مصافحاً ومتضامناً. فهتف المؤتمر كله بصوت واحد: «أمريكا عدوة فلسطين وعدوة تشيلي وعدوتنا جميعاً».



● ياسر عرفات ●



مصرع ضابط اسرائيلي في انفجار قنبلة في النبطية

● جنوب لبنان ـ اعترف مصدر عسكري اسرائيلي أن قنبلة بدوية ألقيت، بعد ظهر الجمعة (٥/١١) على دورية اسرائيلية كانت تجوب شوارع مدينة النبطية.

وقال المصدر نفسه أن انفجار القنبلة أدى الى مصرع ضابط اسرائيلي برتبة ملازم أول (سيغن) والى جرح موظف مدني اسرائيلي.

٢٠٠ مشترك جديد في «الاتحاد» خلال يومين

* تحرك جدي في فروع المثلث *

● «الاتحاد» ـ يبدو ان الاقتراب من انتهاء حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية يحفز رفاق وأصدقاء «الاتحاد» للانطلاق بالسرعة القصوى الى الشوارع والأحياء ليجمعوا ما تبقى علينا وعليهم ولنا ولهم من اشتراكات. وفي يومين فقط، الخميس والجمعة الأخيرين، أبلغتنا الفروع بتجديد مئتي اشتراك جديد. وهكذا فقد ارتفعنا من ٤٥٣٨ الى ٤٧٣٨. ومع انه بقي علينا ١٢٦٢ اشتراكاً حتى نصل الى الهدف المنشود ٦٠٠٠ اشتراك فان مثل هذه الوتيرة معقولة وتضمن ان نسد الحملة كاملة خلال أسبوع.

ويتضح من الاشارات التي تطلقها المناطق ان هناك استعداداً كبيراً في الفروع للسير بهذه الوتيرة. وأفاد رفاقنا في المثلث بأن تحركاً ملحوظاً خاصاً يجري في فروع المنطقة بهذا الشأن بل ان رفاقنا في ام الفحم يتعهدون بمفاجأتنا للأفضل في الأيام القريبة.

ومن جهتنا سنلتقي معكم يومياً، في هذه الزاوية، حتى نهاية الأسبوع لنطلعكم [illegible] الحملة يوماً بيوم آملين من الفروع المقصرة ان تشد الهمة ومن الفروع الأخرى [illegible]

[illegible]

ال ٦٠٠٠ مشترك ولا حتى ٥٠٠٠. وكلنا يعرف هذه الحقيقة. [illegible] لتحقيق هدفنا في أسرع وقت.

فالى اللقاء معكم، غداً، مع كمية أخرى من الاشتراكات.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

ـ منطقة الناصرة ـ

● عاشت الذكرى ال ٣٩ للانتصار على النازية ●

تدعوكم للإشتراك في الاجتماع الذي يعقد في الناصرة لاستقبال الوفد السوفييتي الضيف وذلك يوم الاثنين ٨٤/٥/١٤ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

يتحدث به كل من:
● الدكتور باسم توما ـ رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي
● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
● تحية الوفد السوفييتي الضيف

وسيقدم أعضاء الوفد فقرات فنية في نهاية الاجتماع.

كلمة الاتحاد

الطريق الوحيد للسلام الوطيد ..

□ دعا المندوب السوفييتي الدائم في هيئة الأمم المتحدة ، في الأسبوع الماضي ، في رسالة رسمية ، الى تكثيف جهود المنظمة الدولية من أجل عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط .

وأعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، أمس الأول ، في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني ، مطالبة م.ت.ف بعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ، وباشتراك كل الأطراف المعنية ، بما في ذلك م.ت.ف ، لايجاد تسوية شاملة وعادلة للصراع في الشرق الأوسط ، مؤكداً ان هذا هو السبيل الوحيد ، بعد فشل كل المشاريع الانفرادية الجزئية .

وطالب البيان الرسمي السوري ـ الروماني ، أمس الأول ، بعقد هذا المؤتمر ، مع التأكيد ان القضية الفلسطينية هي لبّ الصراع في الشرق الأوسط . وجاء في هذا البيان ان الحل العادل يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف .

وفي أواخر الأسبوع الماضي ، دعا المندوب الدائم للاردن في مقر هيئة الأمم المتحدة الى عقد هذا المؤتمر الدولي وضرورة ان تستند التسوية الشاملة لأزمة الشرق الأوسط على مبدأين : إحترام حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز اغتصاب أراضي الغير .

اذا أضفنا الى كل هذه المواقف والتصريحات اعتراف الرئيس الأمريكي السابق ، جيمي كارتر ، بأن مشروع ريغن قد مات فعلا ، فإننا نرى جانبي الوضع الجديد : إفلاس المخطط الاستعماري الأمريكي ، من ناحية ، وطرح قوى السلام والحرية ، بما فيها م.ت.ف ، من ناحية ثانية ، للبديل الصحيح والعادل . وهو عقد مؤتمر دولي لحل صراع الشرق الأوسط على أساس من الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعوب .

اننا نعتقد ان المرحلة المقبلة ـ بعد فشل المخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ـ سوف تشهد تصعيداً في النضال العالمي لعقد هذا المؤتمر الدولي ولايجاد الحل العادل لهذا الصراع ، الذي طال ، ووضع حد للمأساة الفلسطينية التي ينزف جرحها عذاباً وألماً ودماً ، منذ عشرات السنين .

ولا يمكن ، في هذا الوضع الجديد ، لحكام اسرائيل ان يكذبوا أو يفتروا أو يشوّهوا الحقائق ، زاعمين بأن العالم العربي كله ، بما فيه الفلسطينيون ، هو عالم «رفض» .

كل العالم العربي ، وعلى رأسه الفلسطينيون ، هو عالم مواقفه صادقة ورسمية على السلام العادل . ولقد أعلن عرفات ، في مقابلة مع صحيفة كويتية في الأسبوع الماضي ، ان م.ت.ف مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ، في إطار الأمم المتحدة ، من أجل السلام العادل والشامل .

ما هو مطلوب ، الآن ، خدمة للسلام العادل وتلبية لأعزّ أماني الفلسطينيين والاسرائيليين ، هو تحطيم الرفض المتغطرس لحكام اسرائيل وإجبارهم على الاعتراف بالحقيقة ـ الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في الحرية والاستقلال .

ونحن ندعو كل أنصار السلام في اسرائيل ، كل أصحاب التوجُّه الواقعي والعقلاني ، الى رؤية الآفاق الرحبة الممكنة للسلام والى النضال لإجبار حكام اسرائيل على الاتجاه للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني .

ان طريق كامب ديفيد وطريق ريغن قد أفلسا تماماً . وقبل هذا وخلاله ، أفلس طريق حكام اسرائيل الواهم أن بالامكان إبادة الشعب الفلسطيني وجوداً وقضية وحقيقة .

وأما طريقنا ، طريق السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، فانه يُثبت ، من جديد ، أنه الطريق ولا طريق سواه ! □

(«الاتحاد»)

في كفرمندا

بوادر للصلح بين العائلات المتخاصمة والخلافات في طريقها الى الحل النهائي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ من المنتظر أن تصدر لجنة التحقيق التي شكلت للتوفيق بين العائلات المتخاصمة، في هذا الأسبوع القادم قراراتها بشأن النزاع القائم في قرية كفر مندا وتعرضها على أحد القضاة في المحكمة المركزية في حيفا لتبنيها كقرارات رسمية وملزمة.

هذا وواصلت لجنة العمل في يوم الجمعة، في مقرها في القرية الاستماع الى افادات شهود العيان لتثبيتها في المحضر. من جهة أخرى تشكلت في القرية مؤخراً «لجنة سلام» ممثلة عن المتنازعين وظيفتها التجوال في القرية في سبيل تهيئة الجو لاحلال الصلح العام. وعلمنا من أحد أعضاء اللجنة ان وظيفة اللجنة الأساسية هي منع تفاقم الوضع والعمل على حلّ كل المشاكل التي تواجه المواطنين وتحاول قدر المستطاع منع وصولها الى أيدي الشرطة حتى لا تصعّد الاخيرة من عمليات الاعتقال الأمر الذي قد يعيق عملية احلال السلام في القرية.

وعلمنا من عدد من وجهاء القرية ان جوا من السلام والطمأنينة بدأ يسود القرية وان هناك بوادر إيجابية لاحلال الصلح وحل المشكلة نهائياً خلال أيام معدودة.

ودعا رئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد زيدان وسائل الاعلام والصحافة الى عدم تشويه الواقع الذي تعيشه القرية والى المساهمة من جهتها في الدعوة الى السلام في القرية.

ومن جهتنا فان «الاتحاد» تضم صوتها الى أصوات وجهاء القرية وتدعو الاهالي الى التحلي بالصبر وروح المسؤولية الجماعية والترفع عن المحسوبيات وعدم الانجرار وراء أي استفزاز وتعزيز وحدتهم في سبيل تفويت الفرص على المغرضين واصحاب الايدي التي تعمل في الخفاء.

استعداداً لمؤتمر التعليم العربي يوم ١٩٨٤/٥/٢٣!

لقاء في جامعة حيفا مع د. محمد حبيب الله عن نتائج بحثه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، إستعداداً لمؤتمر التعليم العربي في البلاد ، لقاء مع د. محمد حبيب الله ، يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٥/٩ ، عن نتائج البحث الاستطلاعي الذي أجراه حول فهم المقروء لدى الطالب العربي .

وقد بيّن المحاضر أن حوالي ٥٠٪ من الطلاب العرب في الصفوف الدنيا لا يفهمون المقروء ، محملاً وزارة المعارف وسياستها تجاه التعليم في المدارس العربية المسؤولية الأساسية ، ومؤكداً ان منهاج الدراسة المعمول به منذ عشرين عاما لا يتلاءم وعالم التلميذ العربي ونمط حياته ، إنما هو غريب عنه ويصعب فهمه ـ هذا إضافة الى التمييز المجحف في عدد الحصص الدراسية عنه في المدارس اليهودية وقلة المفتشين نسبياً في مدارسنا أسوة بالمدارس اليهودية .

وقد أكد المحاضر أن أحد أهم أهداف التعليم التي من المفروض ان تكون هي تطوير التفكير بالجاهد التحليلي والابداعي والنقدي والتطبيقي ، بينما هدف التعليم المنبثق عن كتبنا الدراسية ، والذي يجري العمل له ، هو حفظ المواد وليس فهمها واستعمالها وتطوير التفكير .

هذا ، وأكد المحاضر ، في نهاية اللقاء ، على أهمية مؤتمر التعليم العربي الثاني يوم ١٩٨٤/٥/٢٣ وكونه خطوة جدية هامة نحو دراسة شاملة لأوضاع التعليم العربي بمختلف مستوياته ، لتتمكن جماهيرنا من تصعيد معركتها نحو إيجاد حل جذري لقضايا الأجيال الصاعدة .

زياد وجرايسي يبحثان قضية عيلوط مرة اخرى مع مدير الوزارة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونائبه المهندس رامز جرايسي اجتماعا خاصا، يوم الخميس الماضي، مع مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي لبحث قضية قرية عيلوط المجاورة للناصرة واعطائها حقها في انتخاب مجلس محلي.

واكد زياد وجرايسي للمدير العام ان اهالي عيلوط رفضوا ضم قريتهم الى نفوذ الناصرة وقرروا موقفهم بكل وضوح في الانتخابات البلدية الاخيرة اذ قاطعوا الانتخابات لبلدية الناصرة بالاجماع مؤكدين اصرارهم على حقهم في انتخاب مجلس محلي.

وعلى ضوء ذلك اعلن المدير العام انه سيعيد بحث الموضوع مجددا ويبلغ بلدية الناصرة بقراره خلال الاسابيع القادمة.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تحيي الجهود لعقد مؤتمر التعليم العربي

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعثت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة يوم الخميس الماضي برسالة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تعرب فيها عن تأييدها لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو في ٢٣ أيار الجاري وعن ضم صوتها الى بقية الهيئات الشعبية التي تطالب وزارة المعارف بتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي أسوة ببقية المدارس في إسرائيل.

وجاء في الرسالة ان لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة اذ تنظر بقلق بالغ الى تزايد مظاهر الاجرام والجنوح عامة وفي الناصرة خاصة، ترى ان هذا نتيجة حتمية وطبيعية لاستمرار ظاهرة الضعف في المدارس وبالتالي رسوب الطلاب وانقطاعهم عن التعليم في سن مبكرة الأمر الذي يدفع بقسم كبير منهم الى الجنوح والاجرام.

الطيرة تستضيف مهرجان النوادي الثقافية لقرى المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ يجري مجلس الطيرة المحلي في هذه الأيام التحضيرات اللازمة لاستقبال المهرجان المنطقي الذي تقيمه النوادي الثقافية في قرى المثلث يوم الجمعة القادم ٨٤/٥/١٨ على مدرج المسرح البلدي في الطيرة .

وتشترك في هذا المهرجان ، الأول من نوعه في قرى المثلث ، النوادي الثقافية في القرى التالية : الطيرة وكفر قرع وام الفحم والطيبة وعرعرة وقلنسوة وباقة الغربية وميسر ، وهي القرى التي تتواجد فيها نواد ثقافية في المنطقة .

وكانت قد تقررت إقامة هذا المهرجان في اجتماع مدراء المراكز الثقافية لمنطقة المثلث الذي عقد يوم ٨٤/٤/٤ في المركز الثقافي في كفر قرع ، بناء على اقتراح مدير المركز الثقافي في الطيرة السيد نعيم بشارة . وأعلن في حينه استعداد مجلس الطيرة المحلي لاستضافة المهرجان .

وقد عينت لجنة خاصة للاشراف على المهرجان تضم السادة : ابراهيم حبيب ـ موجه المراكز في المنطقة وأحمد يونس ـ مدير المركز الثقافي في عرعرة ونمر قعدان ـ مدير المركز الثقافي في باقة الغربية .

ويعد مجلس الطيرة المحلي مدرج المسرح البلدي لاستقبال فرق المراكز الثقافية التي ستؤم المدرج من جميع القرى لإجراء التمرينات على الفقرات الفنية استعداداً ليوم الاحتفال .

ماذا يبيّت الاحتلال لمخيم العروب ؟!

تصعيد حملات الاعتقال والتنكيل ضد الأهالي بعد اغلاق مدخل المخيم بالباطون المسلح

● القدس ـ لمراسلنا ـ صعدت سلطات الاحتلال من حملتها الاستفزازية ضد أهالي مخيم العروب للاجئين وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعية التي تمارسها ضد اهالي المخيم.

فقد أكد عدد من المواطنين لمراسلنا على أنه اثر اغلاق مدخل المخيم بالباطون المسلح بحجة الاخلال بالامن والنظام أصبحت دورية الجيش تتواجد امام المخيم بشكل دائم.

كما فرضت سلطات الاحتلال منع التجول، غير المعلن، على أهالي المخيم بشكل يومي بحيث يتم اعتقال اي شخص بعد الساعة السابعة مساء.

وتم تصعيد هذه الممارسات خلال الاسبوعين الماضيين، بقيام سلطات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز داخل مدرسة الوكالة الاعدادية الموجودة في المخيم وبدخول قوات الجيش الى داخل المدرسة والاعتداء على الطلبات فيها بحجة رمي الحجارة.

وعلم مراسلنا أن السلطات تقوم باطلاق



النار بشكل عشوائي بعد الساعة السادسة مساء.

وأكد العديد من المواطنين أن الهدف من قيام سلطات الاحتلال بتصعيد حملتها الاستفزازية هو محاولة تهجير الاهالي من المخيم، خاصة اذا ما علمنا بأن المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي الخليل الشرقية تقع في الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية من المخيم.

اعتداء همجي على سائق سيارة «الفجر» وبعض العاملين فيها

● القدس لمراسل خاص ـ قامت دورية عسكرية اسرائيلية صباح أمس، بإيقاف سيارة «الفجر» بينما كانت متوجهة الى مدينة غزة لتوزيع الجريدة.

وأنزل أفراد الدورية سائق السيارة وثلاثة من العاملين في الجريدة كانوا برفقته ومنعوهم من متابعة سفرهم. ثم قاموا بأعتداء وحشي عليهم ونقلوهم الى سجن الخليل حيث أستمر ضربهم هناك.

ولا يزال الأربعة المذكورون رهن الاعتقال حتى كتابة هذه السطور.

هذا وأبرق صاحب مؤسسة «الفجر» الى وزير «الأمن» الاسرائيلي معرباً عن استنكاره واحتجاجه الشديدين على هذه المعاملة الهمجية وطالب باطلاق سراحهم، فوراً، ومعاقبة المسؤولين.

الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق ثانوية جنين للبنات خلال زيارة الحاكم العسكري

● القدس ـ لمراسلنا ـ فوجىء الحاكم العسكري لمدينة جنين المحتلة بوجود ثلاثة أعلام فلسطينية ترفرف على مبنى مدرسة بنات عرابة الثانوية وذلك في اثناء زيارته للمدرسة يوم الخميس الماضي.

وغاب الحاكم بعد ذلك لتعود دوريات مكثفة من حرس الحدود الى المدرسة بحجة وجود قنبلة. وقامت هذه الدوريات بانزال الاعلام عن مبنى المدرسة.





معرض الفن التشكيلي والكتاب يفتتح في معليا باشتراك ٢٤ فنانا

● حنا شوفاني ●

● معليا ـ لمراسلنا ـ باشتراك جمهور كبير من أهالي معليا افتتح يوم الثلاثاء (٥/٨) معرض الرسم والفن التشكيلي والكتاب في قاعة المركز الثقافي في القرية.

افتتح المعرض مركز النادي الثقافي السيد فرج عبد وتكلم فيه الاستاذ شكري عراف مؤكداً على أهمية الفن والكتاب ودورها في دفع مجتمعنا وشبابنا الموهوبين الى الأمام في هذه الظروف الصعبة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي حنا شوفاني مُرحباً بالمعرض وأكد على دعم المجلس المحلي للنشاطات الفنية والنشاطات الثقافية. واشترك في المعرض ٢٤ فناناً وهاوياً من كفر ياسيف وعكا ومعليا والمكر ويركا وترشيحا وحيفا والناصرة اذ عرضوا ١١٦ لوحة ومئة قطعة فنية أخرى.

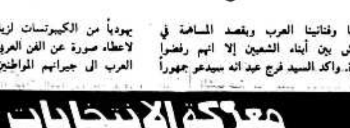
وأدلى السيد فرج عبد بحديث لمراسلنا اكد فيه على أهمية ودور الفن والفنان في نقل حياة شعبنا وعكسها في الأعمال الفنية وقال ان الهدف من وراء المعرض هو تعريف أبناء شعبنا وجمهورنا على الفن وتشجيع الفنان واصحاب المواهب وكذلك اخراج الفنان الى الشعب.

وفي حديث مع الفنان وليد قشاش من عكا الذي اشترك في المعرض اكد ان الهدف من المعرض هو الربط بين الفنانين أنفسهم مع شعبهم وأكد ان الاعمال المعروضة تؤكد ان لكل فنان وموهوب طريقة خاصة للتعبير بها. ولكن يجمعنا أصل واحد هو شعبنا الفلسطيني. وقضايانا وهذا ما يبرز في الأعمال والألوان. وحول المصاعب قال: اننا نأمل في نقل المعرض الى عكا ليكون بداية عمل مشترك لمجموعة من الفنانين ولتشكيل هيئة أو رابطة للفنانين العرب لا سيما وان المشاكل التي تواجهنا واحدة. وأثنى على صحيفة «الاتحاد» في هذا المجال قائلاً: لولا «الاتحاد» لما تعرفنا على جمهورنا ولما تعرف جمهورنا علينا. واقترح على «الاتحاد» اقامة زاوية خاصة للفنانين لنشر المواهب فضلاً عن زاوية بطاقة فنان ووجه نداء الى الفنانين بألا يترددوا في نشر مواهبهم وارسال اعمالهم الى «الاتحاد».

أما الموهوبة أنعام أشقر من معليا فأكدت انها تحاول عكس ما يدور حولها من مشاكل وقضايا في رسوماتها لا سيما واننا نعيش في مجتمع استغلالي وقضايا شعبنا الفلسطيني كبيرة.

أما جناح الكتاب في المعرض فأكد صاحبه السيد يعقوب حجازي على ان الاقبال شديد جداً لا سيما على كتب الاطفال والكتب السياسية. هذا وقد زار المعرض في اليوم الأول حوالي ٦٠٠ شخص من معليا الأمر الذي شجع الفنانين وأكد على ان شعبنا يفهم الفن ويعرف كيف يدفع الموهوبين الى الأمام. وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ٥/١٥ في ساعات بعد الظهر من كل يوم. والدعوة موجهة الى الجميع.

ويذكر ان الدعوة وجهت الى خمسة فنانين يهود للاشتراك في المعرض بهدف اطلاعهم على مواهبنا وفنانينا العرب وبقصد المساهمة في التعايش بين أبناء الشعبين إلا انهم رفضوا الدعوة. واكد السيد فرج عبد انه سيدعو جمهوراً يهودياً من الكيبوتسات لزيارة المعرض وذلك لاعطاء صورة عن الفن العربي والفنانين الشباب العرب الى جيرانهم المواطنين اليهود.



معركة الانتخابات

من هم أعضاء حركة فايتسمان بين العرب ؟

● تل أبيب ـ كشف البريجدير جنرال (احتياط) بنيامين بن اليعزر ، أحد قادة حركة «الوحدة القومية» التي يقودها عيزر فايتسمان ، أمس السبت في حديث مع «يوميات الأسبوع» في «صوت اسرائيل» بالعبرية ان العرب الذين يؤيدون قائمته اتصلوا بمبادراتهم و «عرضوا خدماتهم» قبل ان يصدر برنامج الحركة !

وفضح بن اليعزر طينة اولئك «الاعضاء» تماماً حين كشف ان ثلاثة وفود من الناصرة والمثلث والجليل قامت بعرض خدماتها على فايتسمان في اليوم التالي لإعلانه خوض المعركة الانتخابية للكنيست مؤكدة وإخلاصها واستعدادها التام للعمل النشيط معناه ـ كما قال .

ويذكر ان فايتسمان أقام حركته لأنه يعتقد ان زعماء «الليكود» حادوا عن مبادىء «حيروت» التاريخية . وهو ، بوصفه مهندساً لاتفاقيات «كامب ديفيد» و «الادارة المدنية» ، ملتصق بها ويرى فيها الحل الوحيد للقضية الفلسطينية . وهو ، وبالطبع ، مثل الليكود والمعراخ يعارض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية .

أمل نصر الدين :

الفرق بيننا وبين المعراخ اننا لا نكذب على العرب !

● تل أبيب ـ تباهى عضو الكنيست أمل نصر الدين (الليكود) بأنه لا يقل عن زملائه في حيروت صهيونية ، ايديولوجية وممارسة . وقال في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس السبت «ان الفرق بين الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية هو ان الليكود لا يكذب على العرب انما يقول لهم الحقيقة» !

وأضاف نصر الدين : نحن نقول لهم بصراحة ـ حُبوب . نحن نريد دولة قوية . وهذه هي أرضنا !

وأوضح نصر الدين أقواله أكثر حين عاد الى أهداف سياسة الليكود العامة تجاه الشعب الفلسطيني والقائلة ان لا مجال أمامكم سوى اليأس والقبول بالأمر الواقع أو الرحيل . ولم يغفل أمل نصر الدين بالطبع قضية الفصل بين «العرب والدروز» بل أمعن في توجيه الاهانة لأبناء الطائفة العربية الدرزية اذ قال : «لا توجد أمام الدرزي حواجز نفسية او ايديولوجية تجاه يهودا والسامرة . فاذا قلت له أريد جدوداً آمنة على نهر الأردن سيقبل هذا بفرحة شديدة . اما العربي فاننا نتكلم معه بلغة أخرى تماماً . نقول : سيداتي سادتي . انتم لن تقدروا على حل القضية . كل العرب في البلاد لن يستطيعوا حل القضية اليهودية العربية . ونحن توجد لدينا وسائل كثيرة» !!!

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تدعوكم للاحتفال

بذكرى مرور ٣٩ عاماً للانتصار على ألمانيا النازية

باشتراك وفد سوفييتي ضيف

وذلك اليوم الأحد ١٣ أيار ١٩٨٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة «اوفير» في مبنى محطة «ايجد» المركزية ـ حيفا .

تحيات

أ. ي. قوسطينقو ـ نائب رئيس بلدية موسكو (رئيس الوفد)

البروفسور كالمان الطمان ـ عضو رئاسة حركة الصداقة

أمسية فنية

زوراب صدقي لاڤا فنان الشعب ومغني مسرح «البولشوي» اطيورا

الكسندرا ستريلتشينكو : أغاني شعبية

يفغيني كاظليوف اوكورديون

حفلة بمصاحبة فرق للعزف والغناء

ملاحظة : تغلق القاعة الساعة ٨.٠٠ مساء .

سعر الدولار في السوق السوداء ٢٢٥ ـ ٢٣٠ شيكل

● تل أبيب ـ سجل سعر الدولار الامريكي في السوق السوداء في نهاية الاسبوع ارتفاعا شديدا تعدّت نسبته ٢٠٪. فقد بيع الدولار أمس بمبلغ ٢٢٥ ـ ٢٣٠ شيكل في السوق السوداء بينما بلغ سعره في البنك ١٩٠.٨٨ شيكل.

ويؤكد المعلقون أن هذا الارتفاع الشديد في سعر الدولار يجيء عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، نظراً لتخوف الجمهور من تشديد الاجراءات الاقتصادية الحكومية ولعدم الثقة، مطلقا، بالعملة الاسرائيلية

الشكعة يكشف عن تفاصيل عديدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فشل اغتيالي جسديا.

٨ ـ إقالتي ورؤساء البلديات والمجالس الاخرى مؤشر اخر الى ان الجريمة تسير في الخطة نفسها في خدمة السياسة العامة.

٩ـ في اثناء انتقالي الى عمان للمعالجة، وكنت في حالة خطرة، اوقفت بسيارتي على جسر الامير محمد واجبرت على الانتقال الى جسر الملك حسين، خلافا للطريقة الرسمية في توزيع انتقال المواطنين بحسب توزيعهم الجغرافي.

ان هذه الدلائل وغيرها واستخدام المستوطنين انفسهم في مهام امنية في الاراضي المحتلة وتبرير الاستيطان نفسه، ضرورة امنية للاحتلال، تشير الى الطابع السياسي للجريمة وتفرض متابعة خلفياتها ومصادرها وابعادها الامنية والسياسية ونتائجها الخطيرة المدمرة.

● كلمة اخيرة:

بعد ان ادليت بهذا البيان حضر الى بيتي، ليلا، في اثناء غيابي، جنود بصحبة شخص اخر يبدو مشبوها. ودخلوا الى الساحة التي تشكل جزءا من البيت، وقد كانت مغلقة، ولم يأبهوا لاحتجاج ابني الصغير والوحيد الذي تواجد في البيت.

ان سلوكا كهذا واستغلال غيابي عن البيت يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول نوايا السلطات. ومن الجدير ذكره ان الحرس الموكل اليه ملازمة بيتي لم يتواجد حينذاك. ولم يكن يقتفي أثري.

ان دخول البيت في اثناء غياب اصحابه وعلى الاخص ضحية الجريمة (وعندما يكون القصد القيام باعادة تمثيل الجريمة) انما يدل على استهتار بالممارسة السلوكية المتعارف عليها. لقد قامت المحامية فليتسيا لانغر، بناء على طلبي، بالاحتجاج على هذا العمل لدى المستشار القضائي حال اعلامي لها بذلك.

التوقيع:

بسام الشكعة

الالاف يشاركون في احتفالات النصر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي» و«الفاشية لن تمر» و«ليبعد الجيش الاسرائيلي من لبنان» و«لا للحرب ضد سوريا» و«من أجل إنهاء الاحتلال، مصدر الارهاب السري» و«أمن اسرائيل ـ في السلام العادل».

وضم المعرض، الذي أقيم على شرف الاحتفال، مجموعة كبيرة من الصور التي تروي ويلات الحرب العالمية والدمار الذي الحقه العدوان النازي بالاتحاد السوفييتي والبطولات التي أبداها أبناء هذا البلد دفاعاً عن وطنهم الاشتراكي.

وضم معرض آخر مجموعة غنية من الكتب السوفييتية، العلمية والأدبية، بمختلف اللغات.

● الاحتفال ●

وفي الساعة العاشرة إبتُدىء الاحتفال الرسمي الذي شارك فيه، أيضاً النواب الجبهويون الأربعة وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثل الكنيسة الروسية في القدس.

ترأس الاحتفال وتولى عرافته سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غوجانسكي، فحيى الوفد السوفييتي الضيف الذي ضمّ كلا من: نائب رئيس بلدية موسكو، كوستينكو اكسولو ادنوفيتش والدكتور في علم التاريخ، فراسكور دانيل ميخالوفيتش، ومعلق وكالة نوفوستي، الصحفي رونيتكوف فلاديمير كوستيش، والعامل في المعهد الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية، بليف أندريه ابغوروفتش.

كما حيى غوجانسكي الوفد السوفييتي الفني المرافق والمؤلف من: فنان الاتحاد السوفييتي ومغني مسرح البولشوي، زوروف سوسكيلابا، والفنانة المغنية الشعبية الروسية، الكسندرا استريلتسينكو، وعازف البيانو والاكورديون، يفغيني كوبليوف.

ثم تكلم عضو سكرتاريا حركة الصداقة، المحامي إبراهام ميلامد، فأكد على ضرورة إعادة وتكرار الشرح في كل عام عما اقترفته النازية من فظائع فقال: ان الانتصار على النازية اثبت أنه لا أمل ولا مستقبل لمعاداة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية التي اثبتت وجودها.

ثم تكلم المربي حسن بشارة، عضو رئاسة حركة الصداقة، فحيى الحفل باسم الوف العمال والفلاحين والمثقفين العرب. وقال «ان الجماهير العربية تؤمن بحتمية انتصار السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب».

وتكلم ممثل لجنة المبادرة من أجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، يتسحاق زيلر. وقال ان اعضاء اللجنة تجندوا من أجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لأيمانهم بأن العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب حلها بمشاركة الاتحاد السوفييتي. وأعرب عن قلقه من حرب لبنان وعدمية الصداقية التي تواصلها حكومة اسرائيل. وقال: ان يد امريكا الطويلة تغذي النار في منطقتنا كما تغذيها في مناطق أخرى من العالم.

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو، كوستينكو إدنوفتش. فشكر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على دعوتها للوفد للمشاركة في الذكرى السنوية الـ ٣٩ للانتصار على النازية. وقال: إننا نرى فيها تقديراً عظيماً للتضحية البطولية التي قدمها المحاربون السوفييت. وأضاف: يحتفلون في الاتحاد السوفييتي بهذا اليوم بشعور خاص، فلا تخبو لدى أية عائلة سوفييتية، ولا مرة، آلام الشكل التي جلبتها الحرب، فقد ضحّى بلدنا بعشرين مليون إنسان في سبيل الاستقلال ومن اجل انقاذ الحضارة الانسانية. وكان السؤال الذي يدور في هذه الحرب: أيكون الاتحاد السوفييتي أو لا يكون. وذكر البطولات التي أبداها المحاربون السوفييت للهر بجحافل المانيا النازية. وقال ان الأوساط الرجعية الأمريكية وحلف شمالي الأطلسي يُعلنون، اليوم، حرباً صليبية جديدة ضد الاشتراكية متخفين وراء أسطورة الخطر السوفييتي. ويحاولون الإخلال بتوزان القوى الاستراتيجي القائم لصالحهم. وهذه المحاولات أدت الى تلبد الغيوم في سماء العلاقات الدولية وتزايد خطر الكارثة النووية.

وحول الوضع في الشرق الأوسط قال إن الوضع مشوب بالخطورة القصوى، والمجتمع الدولي يحمل المسؤولية أولئك الذين يسعون لحل القضايا عن طريق الحروب والقوة والتوسع. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من مبدأ عدم السماح بأحتلال أراضي الغير، يطالب بإعادة جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن ضمنها مدينة القدس، واحترام مصلحة وحقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة، ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني، وضمان حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفور انتهاء البرنامج الرسمي دعي الوفد السوفييتي الشعبي الفني الى المنصة. فقدمت المغنية الشعبية السوفييتية الكسندرا استريلتسينكو وصلات غنائية شعبية بمصاحبة عازف الاكورديون يفغيني كوبليوف. كما قدم مغني المسرح زوروب سوسكيلابا مقاطع غنائية أخرى. وقد أثارت هذه الوصلات الغنائية اعجاب وحماس الجمهور الذي تفرق في أنحاء الحرش ليواصل الأهازيج الثورية والغناء الشعبي وسحجة وعاش الشعب الفلسطيني».

سوريا ورومانيا تدعوان الى عقد مؤتمر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نووية. وبهذا الخصوص فقد ايد الجانبان وقف نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا تمهيدا للوصول الى وقوف جميع الاسلحة النووية في اوروبا بشكل تام.

كما اكد الرئيسان اهمية دعم السلام وتطوير التعاون وحسن الجوار في البلقان وجعل تلك المنطقة خالية من الاسلحة النووية ومن القواعد العسكرية والاجنبية.

ورأى الجانبان بان التخلص من التخلف واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يضمن لكل دولة ظروفا لنموها وتقدمها الحر هما من القضايا الرئيسة في عالمنا المعاصر واكدا ضرورة تحقيق تعاون وثيق بين البلدان النامية وتنسيق مواقفها.

وعبر الجانبان عن تضامنهما ودعمهما للنضال من اجل ازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري في القارة الافريقية. واعلنا ضرورة الوقف الفوري لاحتلال ناميبيا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من اراضيها والاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأنها وتسليم الحكم في البلاد الى ممثلي الشعب الحقيقيين ـ «سوابو».

هذا وغادر دمشق، مساء امس الاول (الجمعة)، نيقولاي شاوشيسكو والوفد المرافق، بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين.

وكان تم، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، التوقيع على مذكرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا وجمهورية رومانيا الاشتراكية بمناسبة زيارة الرئيس الروماني لسوريا.

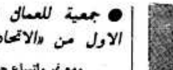
وتتعلق المذكرة بتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي ورفع مستوى المبادلات التجارية بين سوريا ورومانيا والخطوات والاجراءات التي ستتخذها المؤسسات المعنية في البلدين لانجاز المشاريع الجاري تنفيذها حاليا في سوريا بالتعاون مع رومانيا في وقتها المحدد حسب الخطة الموضوعة لها.

بمناسبة صدور أول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاماً وصدورها يوميا قبل عام

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي.. (١)

دفاعاً عن حقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذا الوطن

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الاول)



● العدد الاول من «الاتحاد» واول حلقة ماركسية في الناصرة ●

كان توقيت اصدار «الاتحاد» يوم الجمعة ١٣ ايار ١٩٨٣، جريدة يومية، اختياراً ذكياً رائعاً. فقبل ٣٩ عاماً من هذا التاريخ (وقبل ٤٠ عاماً من اليوم) بالضبط، وفي ١٤ ايار ١٩٤٤، صدر العدد الاول من «الاتحاد» صحيفة اسبوعية اثر موافقة سلطات الانتداب على الترخيص لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا باصدار صحيفة اسبوعية واثر قرار تاريخي اتخذه ممثلو جمعيات العمال العربية في القدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا (ثم تبعهم عمال الناصرة وغزة ونابلس وبقية مدن فلسطين وقراها) وذلك اثر اجتماعهم في عروس الكرمل - حيفا يوم ٧/ ايار العام ١٩٤٤، كما ورد ذلك في العدد الاول الذي ما زلت احتفظ به حتى يومنا هذا.

تصفحت هذا العدد بعد ان اخرجته من حافظته التي صانته من الضياع والبلاء. ففاحت منه رائحة الزمن وكرّ الايام والسنين عبقة بانباء العمال والفلاحين الكادحين تنبض بحيوية ودفء وغيرة. فها هنا اخبار كفاح عمال شركة «شل» (احدى اضخم شركات البترول زمن الانتداب م.ج) من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل. وهنالك اخبار احتفالات العمال باول ايار المجيد في حيفا والقدس، وفي الناصرة حيث تكلم فيه ابن الناصرة البار والقائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد نصار وكل من النقابيين سليم خليف وخليل ديب والرفيق العزيز محرر «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي اميل حبيبي وآخرون. وفي العدد ايضاً انباء عن شؤون التعليم والمدارس وقضايا الفلاحين والمزارعين وغير ذلك من الانباء المحلية والعالمية. ولدى التأمل فيما مضى من هذه السنين، تزاحمت عليّ الذكريات فاحترت من أين وكيف ابدأ!؟

كان في رأس هذه الذكريات وأشدها رسوخاً في الاذهان معركة ستالنغراد التي امتدت ستة شهور، من قبل شتاء العام ١٩٤٢ الى شباط ١٩٤٣. تذكرت الانسان الشيوعي المتواضع الرفيق انطون السقا الذي كان مع طلوع كل يوم من ايام معركة ستالنغراد يؤكد لي وللاصدقاء الذين كانوا يتحلقون حوله دائماً بانه لا بد ان ينسحق الجيش النازي في هذه المدينة وان ينتصر الجيش الاحمر.

ولما تحقق بالفعل ما كان يقوله ابو نادر تحولت والاصدقاء الآخرون الى طريقه، الى طريق الشيوعية. وتأسست في حينه أول حلقة ماركسية في الناصرة قوامها نخبة ممتازة من العمال والمثقفين والوطنيين الشرفاء، وهم: انطون السقا وخليل ذيب وشفيق بشارة وخليل خوري وبشارة طنوس وسليم خليف ومنعم جرجورة.

في أواخر العام ١٩٤٢ عاد الى الناصرة من العراق ابو خالد - فؤاد نصار - عاد مزوداً بافكار الاشتراكية العلمية ومبادىء الشيوعية. ونظراً لكثرة معارفه واصدقائه والذين سمعوا بسيرته الوطنية الشجاعة اضحى بيته ملتقى العديد من الرجال والشباب والعمال والفلاحين والمثقفين والوطنيين من الناصرة وغير الناصرة. وكانت عودة فؤاد نصار عاملاً هاماً في جمع صفوف عدد كبير من الناس التقدميين الذين اصبحوا فيما بعد، وبالاضافة الى من ذكرتهم، من اعضاء اول حلقة ماركسية في الناصرة النواة للحركة الثورية فيها واساساً لقيام جمعية العمال العرب التي اصبحت فيما بعد فرعاً لمؤتمر العمال العرب العام في فلسطين ومركزه مدينة يافا، واساساً لفرع عصبة التحرر الوطني - المنظمة التي انتمى اليها الشيوعيون العرب في فلسطين والتي اعلن عن تأسيسها العام ١٩٤٥. ومن هذه المجموعة التقدمية اذكر ايضاً رفاق واصدقاء: فؤاد خوري، صليبا خميس، ابراهيم بكر، رشدي شاهين، رضوان جرجورة، توفيق شلوفة والشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود وغيرهم من الرفاق والاصدقاء الذين منهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً!

ادرك ابو خالد اهمية الكلمة المطبوعة فانشأ مكتبة صغيرة في السوق القديم في الناصرة ما لبثت ان توسعت بسرعة نظراً لازدياد روادها الذين كانوا يطلعون على النشرات والصحف الشيوعية من مصر وسوريا ولبنان والعراق وبعض الكتب والكراريس الماركسية.

● جمعية للعمال العرب والعدد الاول من «الاتحاد» ●

ومع نمو واتساع حركة العمال في الناصرة عمل فؤاد نصار ورفاقه على اقامة جمعية للعمال العرب في المدينة في اواخر العام ١٩٤٣ واوائل العام ١٩٤٤ وتعين سكرتيراً لها الرفيق انطون السقا وانتقل اميل حبيبي الى الناصرة للعمل فيها محترفاً نقابياً. واخذت تضم عشرات العمال الى صفوفها في اول الامر ثم المئات.

وفي ١٩٤٤/٥/١٤ صدر العدد الاول من «الاتحاد». وتلقفها الرفاق والاصدقاء، يقرأونها بشغف ويوزعونها بحمية وغيرة على العمال واصحاب المقاهي والطلاب. وغدت «الاتحاد»، في غضون بعض الشهور، جريدة مرموقة وواسعة الانتشار في الناصرة. ووصل عدد من كان يقرأها اكثر من ٤٠٠ انسان في كل يوم جمعة مع ان عدد المواطنين في حينه لم يزد عن ١٢ الف نسمة. ولن انسى حتى اليوم كم كانت فرحة الرفاق عظيمة يوم صدورها وقراءتها وتوزيعها.

● مؤتمر العمال العرب ●

وبفضل اهتمام القائد الشيوعي فؤاد نصار ومن سبق ذكر اسمائهم من الرفاق الشيوعيين الاوائل في الناصرة بالتنظيم النقابي وكفاح العمال تضاعف انتساب عمال الناصرة وبعض القرى القريبة الى جمعية العمال العرب في الناصرة التي تحولت العام ١٩٤٥ الى نواة اساسية لمؤتمر العمال العرب فيما بعد والذي اتخذ له مقراً في احدى غرف «النادي الادبي» في وسط المدينة. كما قررت قيادة فرع المؤتمر في حينه انتداب كاتب هذه السطور ليكون سكرتيراً محترفاً الى جانب السكرتير المنتخب في حينه الرفيق الطيب الذكر سكرتير نقابة شركة تكرير البترول في حيفا - سليم خليف. واخذ العمال، الذين انتسبوا الى جمعية العمال وكانت تعرف «بجمعية سامي طه» يتخلون عن هذه الجمعية وينضمون الى صفوف مؤتمر العمال. وبلغ عدد اعضاء المؤتمر في حينه اكثر من ٥٠٠ عامل ممن كانوا يعملون في شركات البترول وغيرها في حيفا ويعودون يومياً الى الناصرة. ومن عمال دائرة الاشغال وبعض تكنات الجيش البريطاني وعمال شركة السجاير وبعض المشاغل والمطاعم. ومن اشتراكات زهيدة لا تزيد عن خمسة قروش فلسطينية فقط في الشهر، تمكن المؤتمر في الناصرة من تنظيم وتدبير شؤونه المالية، ومن المساهمة ايضاً في دعم صندوق مؤتمر العمال العرب القطري الذي كان مركزه في مدينة يافا. وأخذ نشاط فرع الناصرة يزداد ويتقوى من المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي كانت تعقد لها الاجتماعات الشعبية والندوات الخاصة في مقر المؤتمر وفي الاماكن العامة في المدينة.

ولتمكين اعضاء المؤتمر من الحصول على حاجياتهم اليومية الضرورية ومؤن عائلاتهم بازهد الاسعار فتح المؤتمر لاعضائه مخزناً تعاونياً لهذا الغرض.

● عصبة التحرر الوطني ●

ثم عقد مؤتمر العمال العرب العام في فلسطين مؤتمره الاول العام ١٩٤٦ في مدينة يافا وكان لفرع الناصرة دور ملحوظ في هذا النشاط. ومثل فرع الناصرة في هذا المؤتمر الرفاق: انطون سقا، سليم خليف، منعم جرجورة، خليل ديب وشفيق بشارة وانتخب الرفيقان منعم جرجورة وخليل ديب في اللجنة التنفيذية للمؤتمر.

والى جانب نشاط المؤتمر في الناصرة اتسع وتعاظم نشاط القائد الشيوعي فؤاد نصار ورفاقه. ومن مجموعة الرعيل الاول من الشيوعيين قام في الناصرة فرع لعصبة التحرر الوطني العام ١٩٤٥ اثر رسالة وردت من الرفيق اميل حبيبي يدعو فيها الى اقامة فرع لعصبة التحرر الوطني في المدينة.

وانضم الى هذا الرعيل في حينه عمال ومثقفون ثوريون اذكر منهم: يوسف صباغ، حسين ابو اسعد، صبحي سروجي، نقولا ورور، سهيل نصار، يوسف خطيب، يوسف عبده، فوزي بيرقدار، سليمان حوده، نظمت حلاق، رائد خليل وآخرين ممن كانوا يعملون موظفين في دوائر حكومة الانتداب البريطاني وبعض الشركات الكبرى.

وللدلالة على اتساع نشاط ونفوذ هذه الحركة الثورية في الناصرة، ممثلة في عصبة التحرر ومؤتمر العمال العرب، قامت هذه الحركة بانزال قائمة لانتخابات المجلس البلدي العام ١٩٤٦. وفاز مرشحها بثلث اصوات الناخبين. علماً بان حق التصويت كان مقصوراً على المواطنين الذين يملكون العقارات وفي حين كان المواطنون غير المالكين محرومين من هذا الحق بموجب قوانين الانتداب.

وفي هذه السنة ايضاً، ١٩٤٦، اسهم مؤتمر العمال العرب في مدينة الناصرة اسهاماً ملحوظاً في دعم اضراب عمال السكك الحديدية الذي توحدت فيه صفوف العمال العرب واليهود لتحصيل الحقوق النقابية المشروعة. واضطلع ابو خالد بدور بارز في هذا الاضراب التاريخي. كما اسهم المؤتمر في الناصرة بانجاح اضراب عمال تكرير البترول في حيفا (آ.ب.س)، وقاد المؤتمر اضراب سواقي باصات شركة الجليل في الناصرة وعمال مطحنة كردوش وكفاح عمال المطاعم في المدينة.

وعمّقت جريدة «الاتحاد» من وعي قارئيها وكافة مواطني الناصرة وخاصة في قضية فلسطين ومؤامرات حكومة الانتداب البريطاني وركيزته الاساسية الحركة الصهيونية وخاصة في مرحلة انتهاء الحكم البريطاني الغادر والموقف من لجان التحقيق وقرارات الامم المتحدة، الامر الذي اعطى اكله مباشرة بعد حرب العام ١٩٤٨ التي انكشف فيها قناع الرجعية العربية التي عملت بالفعل على منع اقامة الدولة العربية في فلسطين، وتسهيل اقامة الدولة اليهودية - اسرائيل. وأدى موقف «الاتحاد» الصحيح والثابت الى قيام السلطات البريطانية باصدار اوامر منع صحيفة «الاتحاد» عن الصدور.

● قرار التقسيم ●

وعندما صدر قرار التقسيم في ١٩٤٧/١٠/٢٩، شنت الرجعية العربية عامة والقيادة الفلسطينية التقليدية حملات ظالمة ضد الاتحاد السوفييتي. ونظم ممثلو هذه القيادات العميلة مظاهرة في الناصرة اثر اعلان قرار التقسيم ارادوا بواسطتها ضرب الحركة الثورية. ولكن كان الشيوعيون واصدقاؤهم لهؤلاء بالمرصاد. فقرروا ان ينزلوا بانفسهم الى صفوف المتظاهرين. وبالفعل اشترك في هذه التظاهرة وحوّل مجراها كل من الرفاق: سهيل نصار، نقولا ورور، حسين ابو اسعد، نظمت حلاق وسليمان حودة وكاتب هذه السطور. فقد اراد المأجورون استغلال المظاهرة للاعتداء على مقري عصبة التحرر ومؤتمر العمال. ولكنهم فشلوا اذ سيطر الرفاق والاصدقاء على مسيرة المظاهرة وحولوا هتافاتها، التي كانت معادية للاتحاد السوفييتي، الى هتافات ضد بريطانيا والاستعمار. وقد سارت هذه المظاهرة من نقطة فندق الناصرة حالياً الى باحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس. ولما اراد عملاء الرجعية في الناصرة حرمان الشيوعيين من القاء كلمتهم من على منصة المظاهرة في ساحة الكنيسة تصدى لهم الرفيق حسين ابو اسعد ورفاقه الذين اصروا على حق الحزب في القاء كلمته واجبروهم على اعطاء الرفيق منعم جرجورة حق الكلام. واستقبل الجمهور كلمة الحزب بحماس وترحيب.

وفي صبيحة اليوم التالي لهذه المظاهرة، وبفضل شجاعة الشيوعيين، وافقت اللجنة القومية في الناصرة على قبول كاتب هذه السطور ممثلاً عن العصبة والمؤتمر في هذه اللجنة، حيث كان له الدور الاساسي في ضمان وصول المؤن الى الناصرة وايجاد حراسة على باصات الناصرة - حيفا التي كانت تنقل عمال المدينة كل يوم الى اماكن عملهم في حيفا.

وفي ربيع العام ١٩٤٨ اختارت قيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين مدينة الناصرة لعقد اجتماع موسع للعصبة وكان هذا الاجتماع الموسع بمثابة (بلينوم) أيّد فيه ممثلو الفروع قرار قيادة العصبة، بالموافقة على قرار التقسيم، ولم يشذ عن ذلك غير اثنين من مجموع خمسين مندوباً. وقد شرح الرفيقان فؤاد نصار واميل حبيبي في حينه مواقف عصبة التحرر بكل وضوح وجلاء.

● الدعوة الى الصمود وعدم الرحيل ●

وبعد هذه الفترة اشتد اوار الحرب الفلسطينية واخذت انباء المذابح التي اوقعها السفاحون في الجنوب تطغى على الاخبار وخاصة المذابح في دير ياسين واللد والرملة ثم في شمالي البلاد في عيلبون وترشيحا وعيلوط والقرى المجاورة. واستهدف الاستعمار وركيزته الصهيونية والرجعية العربية اشاعة الرعب في الناصرة والجليل من اجل حمل الفلسطينيين على ترك بيوتهم واوطانهم والفرار الى الدول العربية المجاورة.

وعندما قام بعض «المتنفذين» في الناصرة مع اجرائهم بتنظيم هذا الرحيل، قبل دخول الجيش الاسرائيلي الى المدينة، تصدى لهم الشيوعيون في الشوارع وراحوا يلقون الكلمات والخطب ضد عملية الترحيل. وثبتت القيادة الثورية في العصبة ومؤتمر العمال امام هذا التآمر ولم يترك المدينة اي رفيق منها.

وظل الشيوعيون مع اخوتهم واخواتهم ابناء الناصرة صامدين قبل احتلال الجيش الاسرائيلي وفي اثناء الاحتلال وبعده. وقد ادى هذا الصمود بالفعل لا الى بقاء اهل الناصرة في الناصرة وحسب، بل شجع الكثيرين ممن ضللوا وتركوها على العودة اليها من جديد، كما شجع هذا اهالي القرى المجاورة على البقاء في قراهم والتصدي للاستفزاز واستشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود.

وقبل احتلال «الهاغاناه» للناصرة بتاريخ ١٧/ تموز ١٩٤٨ وفي صباح ١٢ من تموز اي قبل الاحتلال بخمسة أيام اقدمت قيادة ما كان يسمى بجيش «الانقاذ» على خطوة «مفاجئة» فلفقت تهمة التعاون مع «الهاغاناه» ضد الشيوعيين والقت القبض على الرفاق: صليبا خميس، منعم جرجورة، شفيق بشارة بشارة طنوس، يوسف خطيب، خليل خوري، رضوان جرجورة خليل ديب وآخرين بقصد محاكمتهم في اليوم التالي.

اثار هذا الاستفزاز اهالي الناصرة في حينه فقام المرحوم ابراهيم الفاهوم - رئيس اللجنة القومية بتقديم الاحتجاج على احتجاز الشيوعيين ومحاكمتهم وطالب المسؤولين باخلاء سبيل الشيوعيين حالاً وهددهم بان اهل الناصرة لن يرضخوا لمثل هذا التصرف.

وعلم بهذا الامر ايضاً الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود الذي كان ضابطاً في هذا الجيش ظناً منه بانه جيش يعمل بصدق لاجل حرية واستقلال الشعب العربي الفلسطيني. وحضر بنفسه الى غرفة المحاكمة الصورية واعلن امام قاضي هذه المحكمة انه يعرف هؤلاء الشيوعيين فرداً فرداً وانه يشهد لهم بانهم اكثر ابناء شعبهم وطنية وغيرة على مصالح الوطن. ولم يغادر المحكمة الا بعد ان اعلنت براءة المتهمين وأخلي سبيلهم على الفور.

وتشاء الظروف، او ربما المتحكمون بهذه الظروف، ان يصافحنا عبد الرحيم مهنئاً ليذهب مباشرة الى معركة «الشجرة» حيث قتل على الفور!! ويحمل في نعشه الى المقبرة في جنازة ضخمة سار فيها الرفاق الشيوعيون انفسهم الذين برأ ساحتهم الشاعر الشهيد قبل ساعتين او ثلاثة.

● احتلال الناصرة ●

وفي صبيحة يوم ١٧ تموز عام ١٩٤٨ دخل الجيش الاسرائيلي الناصرة حيث وجد شعباً ضاربة جذوره عميقاً في ارض هذا الوطن لم يعبأ بمظاهر القوة ... الضباط الاسرائيليين كما كانوا يصرحون.

وفي اليوم التالي للاحتلال عاد مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني الى فتح ابوابها امام الاعضاء للاهتمام بشؤونهم كما كان الامر قبل الاحتلال.

● الشيوعيون على رأس النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل حقوق المواطنين ●

وكان امام الشيوعيين العديد من القضايا الملحة كالبطالة وصعوبة ايجاد الاعمال وقضايا السفر والتنقل في ظل الحكم العسكري الذي بقي مفروضاً على العرب حتى العام ١٩٦٥ وكذلك صعوبة ايجاد المؤن والحاجيات الضرورية للمواطنين.

واول الشيوعيون جل اهتمامهم شؤون مؤتمر العمال فأرسل نخبة من رفاقه للعمل في قيادة المؤتمر وشكل الرفاق مع الاخوة العمال غير الحزبيين قيادة موسعة للمؤتمر قوامها: منعم جرجورة، شفيق بشارة، خليل ديب، مخائيل ماهلي، عيسى حبيب يوسف صباغ، فوزي بيرقدار، صبحي سروجي، اسعيد بضعان، بشارة عبود وعمر الحاج يحيى، رضوان جرجورة، فهيم جرجورة وغيرهم. واستأجر المؤتمر مقراً كبيراً مناسباً لنشاطه وكفاحه المتعدد الوجوه.

ولما كانت الناصرة من حيث طبقية مواطنيها ذات اكثرية من العمال فقد تأثرت تأثراً بالغاً من جراء توقف الاعمال من جهة وحرمان العمال العرب من التنقل الى اماكن عملهم السابقة في حيفا من جهة ثانية وذلك لاسباب تتعلق بالحرب.

وانصبت كل الجهود على ايجاد العمل للعمال حتى يتمكن المعيلون من تحصيل لقمة الخبز لاطفالهم. وتمكن المؤتمر آنذاك من الزام سلطات الحكم العسكري بايجاد اماكن عمل في الكسارات والمحاجر الكائنة في اراضي الناصرة والقريبة منها ومن اعادة بعض الموظفين والمعلمين الى وظائفهم ومن تزويد اعداد كبيرة من العمال الذين كانوا يشتغلون في حيفا بتصاريح السفر والتنقل الى اماكن عملهم. كما تمكن مؤتمر العمال من تحصيل الاذونات لتسيير بعض التكسيات وباصات شركتي الناصرة للباصات الى حيفا والباصات المحلية وباصات القرى المجاورة.

واعيدت الحياة الى بعض مشاغل المدينة كشركة السجاير العربية ومعمل البلاط والمحاجر التي كانت تستوعب العشرات، وفيها بعد المئات من العمال.

واقام المؤتمر في حينه مكتباً لتشغيل العمال بقيادة الرفيق عيسى حبيب. ومكن هذا من تعزيز وحدة الصف ومن رفع الاجور المنخفضة. ومع ذلك لم تحل ازمة البطالة، الامر الذي كان يحفز العمال بقيادة مؤتمرهم الى التململ والتظاهر لاجل الحصول على العمل. فاضطرت سلطات الحكم العسكري الى فتح ابواب السفر الى اللد والرملة لاعمال قطف الزيتون والحمضيات ومعاصر الزيت وبعض اعمال البناء وتمكن المؤتمر بذلك من ايجاد العمل لما يزيد عن ٤٠٠ عامل من الناصرة والقرى المجاورة واوفد معهم ادارة مصغرة من قيادة المؤتمر بمسؤولية الرفيقين شفيق بشارة والرفيق امين قدحة ورفاق آخرين واخذ العمال يرسلون ما يحصلونه من اجور الى عوائلهم التي كانت تعيش في اوضاع الفقر والحاجة، فانتعشت هذه العائلات وانتعش الى حد ما اصحاب المحال التجارية والحوانيت.

● فروع جديدة لمؤتمر العمال العرب ●

واخذ العمال والفلاحون من مختلف قرى الجليل ينظمون صفوفهم وينضمون بقيادة المؤتمر في الناصرة من اجل فتح فروع للعمال في هذه القرى وكانت قيادة مؤتمر العمال تلبي دعوات الاخوة العمال فيحضر ممثلون عنها في زيارات خاصة لهذه القرى لاقامة فروع للمؤتمر. وفي سرعة فائقة امكن تأسيس عشرات الفروع لمؤتمر العمال العرب ابتداءاً من القرى القريبة من الناصرة كيافة والرينة والمشهد وكفر كنا وطرعان وعين ماهل ودبورية واكسال وحتى ترشيحا والبقيعة في اقصى الشمال. وكثيراً ما كان الرفاق النقابيون يتنقلون مشياً على الاقدام للوصول الى هذه القرى بسبب انعدام وسائل النقل التي اوقفت عن التنقل والسفر.

وفي غضون بعض الاشهر انبثت فروع للمؤتمر في ما يزيد عن ٢٥ قرية من قرى الجليل الرئيسية وذلك اضافة لفروع المؤتمر في حيفا وعكا والرملة.

● محاولات جنونية لشق الصفوف ●

وقد جن جنون القيادة الصهيونية في الهستدروت والحكومة جراء هذا التوسع لمؤتمر العمال، ووحدة العمال، ورص صفوفهم حوله. فرمت بثقلها من وراء «اتحاد عمال فلسطين» (الدائرة العربية في منظمة العمال اليهود) لتقسيم وحدة الصف. ولم يكتف الحكم العسكري والرجعية المحلية بذلك. فقد جاء الى الناصرة كونت بلجيكي وهو عدو طبقي مشبوه للعمل ضد وحدة الكادحين واقام منظمة تخريبية عرفت في حينه باسم «الرابطة» وكان ذلك في اواخر العام ١٩٤٨.

(يتبع)

● جانب من الاجتماع الاحتفالي بمناسبة العدد السنوي الثلاثين لصدور «الاتحاد» (١٩٧٤)، ويظهر في رئاسة الاجتماع من اليسار الى اليمين المرحوم يهودا اونغر رئيس تحرير «زوهديرخ» والمرحوم يوسف صباغ (واقفاً) واميل توما واميل حبيبي وتوفيق طوبي وعصام العباسي وحنا ابراهيم ● (صورة من الارشيف «الاتحاد»)

تحت الراية البروليتارية

الذكرى الـ ١٥٠ لانتفاضة عمال النسيج في ليون (فرنسا):

الانتفاضة التي أبرزت، لاول مرة، قوة البروليتاريا على المسرح التاريخي

● منذ قرن ونصف قرن، في نيسان (ابريل) العام ١٨٣٤، جرت في ليون، المدينة الصناعية الثانية في فرنسا، احداث اعطى طابعها العاصف والذي لا هوادة فيه الاساس لانجلز فيما بعد لكي يضعها على مستوى واحد مع حرب العبيد في روما القديمة"[١]. لقد جابه عمال النسيج في ليون ستة ايام بلياليها والسلاح بايديهم جيشا نظاميا غفيرا، مبينين نماذج من البسالة والبطولة النادرتين. وبقي برجوازيو ملكية تموز (يوليو) الكبار ستة ايام بلياليها يرتعدون هلعا امام تلك القوة الرهيبة، رغم حداثتها، امام البروليتاريا التي سلكت طريق الاعمال المستقلة والحاسمة.

في ذلك الوقت كان عمال ليون قد «تعمدوا بالكفاح» في معارك تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٨٣١ وهي اول صداء مسلح كبير في التاريخ العالمي بين البروليتاريا والبرجوازية. وفي ذلك الحين التجأ عمال النسيج والحرفيون، الذين اوصلهم الاستغلال القاسي الى حد اليأس، الى السلاح في اندفاعة عفوية، ورفعوا فوق المتاريس راية الاحتجاج السوداء، وعليها شعار «العيش مع العمل، او الموت في معمعان القتال!». لم يكن للانتفاضة العام ١٨٣١ برنامج سياسي، ولم تعتمد على الصلة بعمال المدن الاخرى، وبالفلاحين. بيد انها بينت انه ظهرت على المسرح التاريخي، مع تثبيت اسلوب الانتاج الرأسمالي، طبقة اجتماعية جديدة، هي البروليتاريا.

ولم تقتصر انتفاضة ليون العام ١٨٣٤ على ابراز هذه الحقيقة مجددا وبكل وضوح، بل كانت ترمز الى معلم هام في تطور النزاع الاساسي للمجتمع الرأسمالي، وكانت تنطوي جنينيا سواء على الجوانب الاقتصادية او السياسية للمجابهة المقبلة بين الطبقة العاملة والبرجوازية.

وقد دفع الى الانتفاضة اقرار مجلس النواب مسودة قانون يحظر الروابط العمالية والتنكيل بالمشاركين في الاضراب الذي جرى في ليون في شباط العام ١٨٣٤. ولكن ليس تطلع عمال النسيج الى الدفاع عن حقوقهم هو وحده الذي دفعهم الى المتاريس مجددا. فقد اتخذت الانتفاضة منذ البداية طابعا سياسيا واضحا، وجرت تحت شعارات جمهورية، وكانت موجهة الى نيل الحريات الدمقراطية. وانطلق الثوار الى المعركة تحت الشعار الجديد «الجمهورية او الموت!»، رافعين رايات حمراء"[٢]. وانضم الدمقراطيون البرجوازيون الصغار، اعضاء «جمعية حقوق الانسان والمواطن» والمنظمات الجمهورية الاخرى الى الثوار. وشكل العمال والجمهوريون لجنة موحدة كان من قادتها الدمقراطي لاغرامج الذي اصبح فيما بعد احد المشاركين البارزين في ثورة ١٨٤٨.

من المميز ان العمال، وقد استولوا على مواقع هامة في وسط ليون، حاولوا دفع سكان القرى المجاورة الى التحرك. وتحت تأثير احداث ليون قام الفلاحون صانعو النبيذ في ضواحي اربوا بدخول المدينة، رافعين الراية الحمراء، واستولوا عليها مع البروليتاريا المحلية. وفي تلك الايام نفسها هب الى النضال عمال سان ايتيين وضواحي غرينوبل وفيين وعدد من المدن الاخرى. وفي ١٣ - ١٤ نيسان (ابريل) اشتعلت الانتفاضة في باريس.

واذ سعى العمال لجذب فئات السكان الاخرى الى حركتهم، لم يخفوا نيتهم في تغيير المجتمع لمصلحة الطبقات الكادحة. والى جانب ذلك لم يكونوا قد اتقنوا بعد الكثير من اساليب النضال. ولم يكن عندهم تنظيم وخطة للاعمال السياسية، ولم يملكوا معارف ولا ايديولوجية خاصة بهم.

كتب لينين: «ان النضال الطبقي للبروليتاريا التي تبدأ لتوها بالتميز عن الجمهور العام من «الشعب» البرجوازي الصغير، يحمل طابع انتفاضات منظمة على غرار انتفاضة عمال النسيج في ليون. والطبقة العاملة في هذه الفترة.. تتلمس طريقها فقط»"[٣].

ان البرجوازية، التي كانت الى جانبها سلطة الدولة، والجيش والكنيسة والثروة والمعارف والخبرة السياسية، قد اغرقت في الدم انتفاضة العام ١٨٣٤، كما حدث في العام ١٨٣١. وبلغ عدد الضحايا الف شخص في ليون وحدها واجتاحت البلاد موجة من التنكيل الرهيب. بيد ان انتصار الطبقة السائدة كان هشا، وكان مغزاه هزيلا مقارنة بالنتيجة الرئيسية للاحداث.

قبل انتفاضات ليون لم يكن اي من تحركات البروليتاريا، سواء في فرنسا او ايطاليا او بريطانيا، تطاولا مباشرا على سيطرة البرجوازية. وكانت لا تزال، كقاعدة عامة، تعمل تحت القيادة السياسية للطبقات المالكة، فتناضل «ضد اعداء اعدائها». اما احداث ليون، فاظهرت للعالم ان العمال لم يعودوا يرغبون في الخضوع لنظام يكون فيه عملهم وحياتهم ملكية برجوازية مطلقة، وان البروليتاريين قادرون على العمل بصورة مستقلة عن كل الذين يشغلون درجات اعلى في السلم الاجتماعي، بما في ذلك الطبقات البرجوازية.

ان ماركس الذي اسبغ مغزى كبيرا على انتفاضات عمال النسيج في ليون، وجه الانتباه، قبل كل شيء، الى طابع تحركاتهم الاجتماعي في جوهره"[٤]. والى جانب ذلك كانت تلك اول خطوة كبيرة على الطريق الى الاستقلال السياسي للطبقة العاملة، والى ادراكها لقوتها. فمنذ ايام انتفاضات ليون والشارتية «كان الصراع الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية يبرز الى المقام الاول في تاريخ اكثر بلدان اوروبا تطورا مع تطور الصناعة الضخمة من جهة، والسيطرة السياسية التي اكتسبتها البرجوازية منذ امد قريب من الجهة الاخرى»"[٥].

اما متمردو ليون انفسهم فكانوا لا يدركون بعد الا بصورة غامضة الافاق التاريخية للتحركات البروليتارية. وكانوا بعيدين عن فهم قوانين تطور المجتمع البرجوازي ودور الحركة العمالية في هذا التطور. والى جانب ذلك، فان المستوى الجديد للنضال الطبقي الذي ارتسم بوضوح خلال احداث ليون وغيرها من الفعاليات البروليتارية الجماهيرية في تلك السنوات حتمت امكان وضرورة ولادة هذا الفهم. وبتعبير آخر، ان الحركة العمالية في ثلاثينات القرن الماضي كانت من نواح كثيرة تمهيدا ماديا للماركسية «وكلمتها قبل الاخيرة»"[٦].

منذ الاضطرابات الاولى مع البرجوازية، اجتازت الحركة الثورية العالمية للطبقة العاملة طريقا طويلا، وبطوليا، معقدا. وتحولت الى اقوى قوة اجتماعية تمارس تأثيرا متزايدا في التطور العالمي لمصلحة السلام والاشتراكية وتحرر الشعوب الوطني والاجتماعي. ان الطبقة العاملة المعاصرة وطليعتها السياسية - الشيوعيين - لكي «يفهموا اهمية حركتهم ويدركوها بشكل دقيق» على نحو افضل، يتوجهون، المرة تلو المرة، الى الخبرة الاممية الفائقة الغنى للنضال البروليتاري، والى التاريخ الذي سطر عمال النسيج في ليون احدى صفحاته المشرقة الاولى.

[عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» - العدد الرابع - نيسان ١٩٨٤]

●● الهوامش

(١) راجع كارل ماركس وفريدريك انجلز. المؤلفات (باللغة الروسية) - المجلد ٥، ص ١٢٤.
(٢) رفعت الراية الحمراء فوق المتاريس لاول مرة في الاحياء العمالية من باريس في حزيران (يونيو) العام ١٨٣٢.
(٣) لينين. المؤلفات الكاملة (باللغة الروسية)، المجلد ٢٣، ص ٣٦٣.
(٤) راجع كارل ماركس وفريدريك انجلز. المؤلفات (باللغة الروسية)، المجلد ١، ص ٤٤٦.
(٥) المصدر السابق. المجلد ١٩، ص ٢٠٨.
(٦) لينين. [illegible] المؤلفات الكاملة (باللغة الروسية) المجلد ٢٥، ص ٢٢٧.

لا تبع صوتك.. ايها المعلم!

● بقلم: فوزي ناصر ●

مع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة المعلمين ترتفع الاصوات التي صمتت بين مؤتمرين، ينام اصحابها بعد مؤتمر ليفيقوا في معركة الانتخابات التالية..

ان اول ما يفتتحون به كلامهم ونشراتهم ابة من وحي سلطانهم «قائمتنا عربية مستقلة بعيدة عن الروابط الحزبية» «لحاسب ضميرك» ايها المعلم «وادعم قائمتنا»

دعوة «نظيفة» !!... بل شتيمة!!

يعيبون علينا ارتباطنا بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!! اجل.. هذا ما ارادوا قوله.. فماذا يعني كلامهم ان لم يكن كذلك. فهم لا يسمون الارتباط بالسلطان ارتباطا بالحزبية بل يسمونه حيادا.. وان تكون حزبيا في الوسط العربي يعني ان تؤيد الجبهة لا غير!! هكذا في عرفهم. هكذا يقولون في حلقاتهم الضيقة. وهكذا لا يحسنون القول بصراحة في نشراتهم المكتوبة.

عَيْبٌ - في عرفهم - ان تكون مؤيدا لقائمة الجبهة! عيب - في عرفهم - ان تقاوم سياسة التمييز العنصري!

عيب - في عرفهم - ان تقاوم الحرب والدمار والاحتلال والجريمة! عيب - في عرفهم - ان تنادي بالخبز والسلام!

عيب - في عرفهم - ان تقاوم التيار الغالب في نقابة المعلمين!

وبفضلهم - أجل بفضلهم.. «احتفل المعلمون العرب بيوم المعلم»!

وبفضلهم - اجل بفضلهم.. اصبح النقابي والمستقل الذي لا يتدخل بالسياسة البعيد عن الروابط الحزبية - مديرا!

وبفضلهم.. اصبح المدير - المحنك، «حلال» القضايا المستعصية - نقابيا.

وبفضلهم.. ابتعد المعلمون العرب عن السياسة - الشر - البعبع! «وبفضل ايمانهم واخلاصهم وصدق نواياهم وبعون الله حققوا رغباتهم كاملة متكاملة»..

اجل.. كاملة متكاملة

رغباتهم!! بل رغبات من ؟!

لكنهم.. يعملون «من اجل تحصيل الحقوق النقابية التي حرموا منها سنين طويلة»..

ضاعت الـ «كاملة متكاملة»!!

انتبه! انهم يعملون من اجل تحصيل الحقوق النقابية فقط في الوقت الذي يدعون انهم حققوا رغباتهم كاملة متكاملة! كيف يكون ذلك !! لست ادري!

وهل قضايا معلمينا ومدارسنا ومجتمعنا نقابية فقط ؟!! انهم.. هم «الممثلون الحقيقيون لك ايها المعلم..لكن عندهم شرطا: ان تكون «المعلم المثالي الخلوق الذي يكتفي بالقليل ويضحي بالكثير»..

أجل.. الاكتفاء بالقليل!!

وما الاكتفاء بالقليل ان لم يكن التنازل بحد ذاته !! ماذا يكون هذا ان لم يكن الاكتفاء بالفتات؟! ماذا يكون هذا ان لم يكن الصمت ونوم اهل الكهف !! انها اشارة خطر! فاحذر ايها المعلم! لا تكتف - اخي - باقل من حقك كاملا! ارفع صوتك وقل لهم: لا!

قل لهم: كفى! فقد طفح الكيل!

قل لهم: اين نضالكم ازاء «الحقوق النقابية التي حرمتم منها سنين طويلة» ؟!

هذه الحقوق التي لا يتذكرونها الا قبيل الانتخابات فقط!

ذكرهم اخي المعلم كل يوم بما ينشرون في موسم الدعاية الانتخابية.. احتفظ بمنشوراتهم فهي السلاح!

لكن.. لا تعطهم صوتك.. صوت ضميرك فهو غال.. هو للجبهة.. والجبهة لك! لا تبع صوتك - ضميرك - بل اعطه لمن تثق به ويثق بك.. اعطه للجبهة. كل صوت يدخل الصندوق غير رف حصوة في بناء التمييز والحرمان.

وكل صوت رف صخرة في بناء الثقة والامل..

بناء السلام والدمقراطية والمساواة..

بناء الحق والعدالة..

بناء الانتماء..

بناء الغد المشرق.

● ملاحظة: الجمل بين الاقواس المزدوجة مقتبسة بتصرف من منشور اصدرته قائمة «الصدق والاخلاص» والتي يرئسها المعلم مرزوق اسعد.

١٠،٠٠٠ متفرج في حيفا يرقصون على أنغام «السامبا» الأرملية!!

ارملي اقوى المرشحين للفوز بلقب «لاعب الموسم» في البلاد!

الدوري الممتاز لم يشهد إثارة كهذه!!

* بطل الدوري والفرق الهابطة تتقرر في الدقيقة التسعين! *

■ بقلم : احمد يونس

مع نهاية الاسبوع الثامن والعشرين للدوري الممتاز تمخضت المباريات عن نتائج هامة ومثيرة جدا.

في حين ان الارملي امتع جمهوره العريض باحراز الهدف تلو الاخر وساعد فريقه مكابي حيفا بتحقيق الانتصار على مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ٤:١ استطاع فريق بيتار القدس احراز نصر خارجي لامع على فريق القاع بني يهودا تل ابيب بالنتيجة ١:صفر.

وهكذا بقي الوضع في القسم الاعلى من اللائحة على ما كان عليه قبل مباريات هذا الاسبوع.

اما في الطرف الاخر من اللائحة فبرز من بين النتائج فوز هبوعيل اللد على هبوعيل يهود بهدفين مقابل لا شيء وفوز مكابي يفنه على مكابي يافا بهدف مقابل لا شيء.

وازداد وضع مكابي رمات عميدار وهبوعيل بئر السبع سوءً بعد خسارة الفريق الاول امام فريق مكابي نتانيا بالنتيجة ٣:٥ وتعادل الفريق الثاني امام فريق هكواح بالنتيجة ١:١.

* بني يهودا - بـ. القدس صفر:١

«(٧٨) دقيقة» امتد كرنفال جمهور مكابي حيفا. فمع كل هدف احرزه زاهي ارتفع الجمهور الى اعلى معبرا عن فرحته. لكن لاعب بيتار القدس ابلي اوحانا اهتم كثيرا ان ينغص فرحة هذا الجمهور العريض.

وضع اوري ململيان الكرة في الركن الايسر من الملعب. القى نظرة فاحصة على لاعبيه وفي لمح البصر اطلق كرة الى رأس اوحانا الذي تسلل بين لاعبي دفاع بني يهودا ارتفع للكرة وضربها الى الشباك. وما أن لمست الكرة اجواء المرمى حتى هب الجمهور المقدسي من مكانه بفرحة جنونية لا تعرف الحدود. اما حيفا «الشمال» فغطتها غيمة من الحزن الشديد ولكن حتى الان لم يفقد الامل...

ابتدأت المباراة بضغط مكثف من لاعبي القدس لزود لاعبو خط الوسط بقيادة اوري ململيان لاعبي الهجوم بكرات خطرة ووصلوا الى فرص مغرية لتسجيل الاهداف لكن لاعبي القدس اساءوا التصرف امام المرمى والمثل الكبير لذلك هو اهدار سامي ملكا فرصة لا تعوض لاحراز هدف عندما وجد نفسه وحيدا امام المرمى فسدد الكرة خارج الشباك.

في الشوط الثاني ضعف لاعبو القدس وتقهقروا الى الوراء، واستدعوا هجمات من الفريق الخصم الذي استفاق بعد غفوته الطويلة في الشوط الاول.

برز الشوط الثاني بالفرص الكثيرة التي سنحت للاعبي بني يهودا لكنهم اهدروها جميعا.

اجمالا كان اللقاء متوسطا لكن النصر المقدسي ابقى الوضع على نفسه والفارق بين بيتار القدس ومكابي حيفا نقطتان والانظار تتجه الى الاسبوع القادم.

حكم اللقاء فروست امام (٤٠٠٠) متفرج.

* مـ. يفنه - مـ. يافا ١:صفر *

على ملعب «وينتر» تغلب فريق يفنه على الفريق الضيف مكابي يافا بنتيجة ١:صفر.

تركز اللعب في وسط الملعب ومع تقدم الوقت تحسن اداء خط وسط مكابي يفنه وخطر لاعبوه كثيرا مرمى يافا واستطاعوا في احدى الهجمات احراز هدف المباراة. في الدقيقة (٣٢) سدد حلفون الكرة بقوة الى الزاوية العليا للمرمى ومن هناك الى الشباك. بالفعل هدف جميل.

حكم اللقاء شرير امام (٢٠٠٠) متفرج.

* هـ. بئر السبع - هكواح ١:١ *

لم تكن نتيجة التعادل في صالح الفريق المحلي هبوعيل بئر السبع وبالرغم عن الهجوم المكثف الذي وجهه لاعبو الفريق على مرمى هكواح فانهم لم يستطيعوا احراز اكثر من هدف واحد في الدقيقة (٥٣) عندما سدد رافي الياهو «صاروخاً» عن بعد (٢٠) مترا الى الشباك.

بعد الهدف باربع دقائق فوجيء الجمهور حين افلت زوخفتسكي، حارس مرمى بئر السبع الكرة التي رفعها موشي يحيئيل من الركن الايسر فوصلت الى حاييم يحيئيل فاستغل الفرصة المغرية واحرز هدف التعادل.

حكم اللقاء شاينر امام (٢٥٠٠) متفرج.

* لائحة الدوري الممتاز *

١. ب. القدس	(٢٨)	٢٢:٤١	٥٣
٢. مـ. حيفا	(٢٨)	٢٨:٤٦	٥١
٣. هـ. تل ابيب	(٢٨)	٢٥:٣٧	٤٤
٤. مـ. نتانيا	(٢٨)	٤٣:٤٨	٤١
٥. مـ. تل ابيب	(٢٨)	٣١:٤٠	٤٠
٦. ب. تل ابيب	(٢٨)	٣٦:٣٨	٣٧
٧. مـ. بيتح تكفا	(٢٨)	٢٤:٢٥	٣٦
٨. هكواح	(٢٨)	٣٢:٢٤	٣٦
٩. شمشون	(٢٨)	٣١:٣٣	٣٥
١٠. هـ. اللد	(٢٨)	٣٦:٢٧	٣٤
١١. بئر السبع	(٢٨)	٣٧:٢٩	٣٣
١٢. يفنه	(٢٨)	٣٤:٢٥	٣٢
١٣. يهود	(٢٨)	٣٦:٢٨	٣١
١٤. بني يهودا	(٢٨)	٣٢:٢٤	٣١
١٥. يافا	(٢٨)	٣٨:٣٠	٣١
١٦. عميدار	(٢٨)	٤٠:٣٠	٣١

* هـ. اللد - هـ. يهود ٢:صفر *

في لقاء هام التقى امس فريق هبوعيل اللد فريق هبوعيل يهود في مباراة ثمنها ست نقاط. وعرف كل من الفريقين ان خسارة او حتى نتيجة تعادل لن تحسن الوضع فعمل الفريقان كثيرا على كسب ثلاث نقاط.

في الدقيقة (١١) انطلق زيتون من الجهة اليمنى ورفع الكرة الى منطقة الجزاء فتلقاها اوحيون وسدد كرة قوية باتجاه المرمى لكن الكرة غيرت اتجاهها عندما لمست أجوفيل لاعب يهود ودخلت الى المرمى ! هدف ذاتي والنتيجة ١:صفر.

في الدقيقة (٦٤) احتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) مترا سددها حارس مرمى هبوعيل اللد يعقوب بنوديس الى الشباك ليؤكد انتصار فريقه بالنتيجة ٢:صفر.

حكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

* شمشون - هـ. تل ابيب صفر:٢ *

في مباراة بعيدة عن الحساسية والاعصاب التقى فريق شمشون فريق هبوعيل تل ابيب الذي خيب امل الكثير من مشجعي الكرة في البلاد. لكنه في مباراة امس انقذ «شرفه الضائع» بانتصار على فريق شمشون الذي ضمن لنفسه البقاء في الدرجة الممتازة.

تركز اللعب منذ البداية في وسط الملعب مع افضلية معينة لفريق شمشون وامتاز من بين اللاعبين دامتي المخضرم.

في الشوط الثاني تحسن الاداء بعض الشيء وفي الدقيقة (٥٠) يدخل شبتاي ليفي الكرة المرتدة الى المرمى محرزا هدف فريقه الاول.

في الدقيقة (٦٨) احرز ليفي هدفه الثاني الذي يشبه الهدف الاول. فسدد اللاعب الناشيء موستزال (اول مباراة له هذا الموسم) كرة الى المرمى ارتدت الى ليفي الذي لم يكن عليه سوى ادخالها الى المرمى والنتيجة ٢:صفر.

هذا ويذكر ان اللاعب رملر احسن ادارة اللعب من مركز وسط الملعب فزود زملاءه بالكرات المغرية لاحراز الاهداف ودافع عند الحاجة عن مرماه.

وتغيب عن تركيب الفريق اللاعب رفعت ترك المبعد بسبب خمس بطاقات صفراء.

* مـ. تل ابيب - بـ. تل ابيب ١:١ *

لا احسب ان احدا كان سيهتم بهذا «الدربي الصغير» لولا وجود شوكو تومدر الذي يتربع على «نصف عرش هدافي الدوري» وبجعبته (١٤) هدفا قبل مباراة الامس.

ابتدأت المباراة متوسطة المستوى وتركز اللعب في وسط الملعب.

في الدقيقة (٣٦) تقدم فيكي بيرتس بالكرة باتجاه مرمى بيتار تل ابيب وسدد قذيفة الى الشباك فلم يستطع حامي المرمى فعل شيء سوى اخراج الكرة من مرماه.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق بيتار تل ابيب وشن لاعبوه الهجمات الخطرة على مرمى مكابي تل ابيب لكن سوء التسديد منع من مهاجمي الفريق الضيف احراز الاهداف. واذا لم يفعل ذلك لاعبو بيتار فان لاعب دفاع مكابي تل ابيب اراد مساعدتهم بكل ثمن فاخطأ الكرة عن بعد (٣٠) مترا فاختطفها تومدر وكم انتظر هذا اللاعب مثل هذه الفرص فانطلق باتجاه المرمى حتى انفرد بحامي مرمى مكابي تل ابيب تير غيلات فصوب الكرة بدقة الى المرمى في الدقيقة (٨٥) والنتيجة ١:١ ورصيد تومدر (١٥) هدفا.

م. حيفا - م. بيتح تكفا ٤:١

■ من أسعد تلحمي

قاد نجم الكرة العربي زاهي ارملي فريقه مكابي حيفا الى اروع فوز له هذا الموسم وفاز على فريق وسط اللائحة، مكابي بيتح تكفا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

من لم يحضر مباراة امس في كريات اليعزر خسر رؤية عرض كروي جميل للفريق الحيفي واداء رائع لزاهي ارملي الذي سجل ثلاثة اهداف وهيأ لزملائه عدة فرص مغرية لتسجيل المزيد من الأهداف لكنهم لم يفلحوا في استغلالها.

بدات المباراة فاترة من الطرفين ولم يشكل اي من الفريقين اية هجمة خطرة على مرمى الفريق الاخر حتى الدقيقة العشرين. وفي هذه الدقيقة رفع أرملي كرة متقنة الى زميله ممان الذي صوبها الى مرمى بيتح تكفا تصدى لها الحارس غنزبورغ ولكنه لم ينجح في ابعادها انما جاء زميله المدافع غوردتسكي وانقذ مرماه من هدف اكيد.

وفي الدقيقة (٢٧) اندفع ارملي بالكرة ومررها الى روزنتال الذي عرقل ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ٢٠ م سدد سلكتر الكرة بالحائط الحي فوصلت الكرة الى ارملي الذي اودعها شباك بيتح تكفا و١:صفر لحيفا.

في الدقيقة (٤٤) رفع مربلي كرة جميلة تلقفها روزنتال برأسه وارسلها قوية عانقت الشباك و٢:صفر لحيفا.

بدأ الحيفيون الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى غنزبورغ الضيف. وفي الدقيقة (٤٩) رمى افي ران، حارس مرمى حيفا كرة طويلة وصلت الى منطقة جزاء بيتح تكفا واذا بالارملي يندفع كالعاصفة ويحدث بلبلة بين المدافع الضيف وحارس مرماه «فسرق» الكرة وارسلها قوية عانقت شباك بيتح تكفا للمرة الثالثة.

وبعد تسجيل هذا الهدف ظهر اداء الفريق الحيفاوي بكل جماله وكان أرملي يصول ويجول، في كل ناحية من الملعب وفي الدقيقة (٥٢) مرر كرة ذهبية الى زميله سلكتر الذي لم يفلح في تسديدها الى الشباك.

بعدها بدقيقتين سار ارملي مع الكرة واخترق اربعة (!) من مدافعي الفريق الضيف وعن بعد (٢٢)م سدد كرة ارضية صاروخية صدها غنزبورغ ببراعة متناهية.

ووقف عشرة الاف متفرج على ارجلهم ينادون أرملي.. ار.. م.. لي.. وزاهي يستجيب للنداء ويرقص الجمهور على انغام السامبا البرازيلية استقبالا لفريق سانتوس البرازيلي الذي يلتقي المنتخب الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم.

ودخل شالوم ليفي بدلا من تسادوق مالكا في الدقيقة (٦٠) وادخل معه جمالا اكثر على اداء زملائه وفي الدقيقة (٦٧) اندفع ليفي بالكرة وسار مسافة عشرات الامتار، ارملي الى يمينه وروزنتال الى يساره والكرة تصل متقنة الى ارملي الذي يواجه حارس مرمى بيتح تكفا ويرسل كرة قوية تهز الشباك للمرة الرابعة.

مؤيدو حيفا في شبه جنون.. الحناجر بحت واللافتات الخضراء غطت سماء الملعب ولكن لثلاث دقائق. فقط اذ جاءت «البشرى» من ملعب حي هتكفا واعلنت ان الفريق المقدسي بيتار القدس يضم نجما متألقا هو ابلي اوحانا الذي سجل هدف الفوز لفريقه ليبقيه في صدارة اللائحة وهكذا إذن لم تكن للهدف الوحيد الذي سجله غنزبورغ من عن بعد (١١) م [ضربة جزاء]، لصالح فريق بيتح تكفا، اية أهمية.

حكم المباراة بامتياز يتسحاق بن يتسحاق امام عشرة ألاف متفرج.

* لعب فريق حيفا بالتركيب التالي:

ران (٦)، اهروني (٥)، كرمر (٦)، اوسمو (٦)، مربلي (٧)، ابو قراط (٥)، ممان (٥)، سلكتر (٥)، مالكا (٤) [ليفي ٦]، أرملي (٨)، روزنتال (٦).

لعب فريق بيتح تكفا بالتركيب التالي:

غنزبورغ (٦)، الياسفور (٥)، كوهن (٤)، روزنتال (٥)، غوردتسكي (٥)، علاوة (٦)، ليفي (٥)، بروسبر كوهين (٤)، رافي كوهين (٥)، نادل (٤)، رابنزون (٥)

* مـ. نتانيا - مـ. رمات عميدار ٣:٥ *

ليس في كل يوم يستطيع الجمهور ان يتمتع برؤية ثمانية اهداف في مباراة واحدة وهكذا يكون الجمهور قد تعوض عن كل ما وظفه من اموال وانتظار في المناخ الحار الذي ساد البلاد.

منذ بداية المباراة شن لاعبو نتانيا الهجمات المكثفة على مرمى رمات عميدار وفي الدقيقة الرابعة استطاع جرياني احراز هدف جميل والنتيجة ١:صفر.

في الدقيقة (١٨) استطاع داڤيد لافي احراز هدف بعد ان تسلم الكرة من زميله حلفون وهكذا يكون قد ساوى اهدافه لاهداف اللاعب تومدر الذي احرز هدفا في مباراة فريقه الصباحية امام مكابي تل ابيب.

في الدقيقة (٢٣) شعر فريق مكابي رمات عميدار ان وضعه يزداد سوءً ورأى انه من الاحسن الخروج من منطقة الجزاء وتوجيه بعض اللاعبين الهجوميين الى مرمى نتانيا. تاجار استلم الكرة من (١٦) مترا وسدد كرة «راقصة» من فوق يدي ألتر حارس مرمى نتانيا والى الشباك ٢:١.

حتى نهاية الشوط الاول لم تحرز اهداف اخرى واذا كنا سنعزو الحقيقة الى شيء فنعزوها الى اللاعب رحاميم شالوم الذي سدد الكرات الى المرمى في التوقيت غير المناسب ولم يمررها الى زملائه الذين وقفوا في اماكن صالحة لاحراز الاهداف.

في الشوط الثاني استمر مهرجان نتانيا باحراز الاهداف وفي الدقيقة (٥٨) احرز جرياني هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الثالث. في الدقيقة (٦٦) كفّر رحاميم شالوم عن اهداره الكثير من الفرص حيث احرز هدفا من بعد (١٦) مترا والنتيجة ٢:٣.

مع تقدم عقارب الساعة ازداد ضغط فريق مكابي نتانيا على عميدار وفي الدقيقة (٨٤) ارسل تكفا كرة رائعة لزميله مختيس فتلقفها الاخير وسددها الى الشباك والنتيجة ٢:٤.

لم يكتف مهاجمو نتانيا بهذه الجملة من الاهداف وفي الدقيقة (٨٥) احرز يفتال مناحيم هدف نتانيا الخامس لتصبح النتيجة ٢:٥.

في الدقيقة (٨٧) اختتم تاجار سلسلة الاهداف حين راوغ مدافعي نتانيا وسدد الكرة الى شباك مرمى نتانيا. وهكذا انتهى اللقاء بالنتيجة ٣:٥.

حكم اللقاء تيلنغر امام (٣٠٠٠) متفرج.

الى الرفاق في هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

في عيد ميلادها الاربعين

اربعين وردة حمراء تزهر على جبين «الاتحاد»
وهي تحتفل بعيد ميلادها الاربعين

فأي عام من اعوام «الاتحاد» الاربعين لم تسهم فيه جريدتنا الغراء في احراز نصر وتحقيق مكسب لهذا الشعب !! واية معركة لم تنتصب خلالها «الاتحاد» سلاحاً جباراً في يد هذا الشعب وفي التصدي لاعدائه !.

لقد كانت «الاتحاد» طوال سنوات صدورها، تلك الشمعة المتجددة العجيبة التي لا تتآكل ، وانما تزداد قوة يوماً بعد يوم، ويزداد نورها اشعاعاً وسط احلك ظلمات المجازر، تسلط الضوء على الجرامي فتفضح المؤامرة، وتنير الطريق أمام الجماهير الشعبية المكافحة للخروج من الازمات، دائماً منتصبة القامة - من دير ياسين وحتى صبرا وشاتيلا، ومن الحكم العسكري وسياسة المصادرة والاضطهاد القومي، والتمييز العنصري التي مارسها حكام اسرائيل واعوانهم ضد هذه الجماهير.

ان جريدة «الاتحاد» اثبتت خلال اربعين عاماً انها السلاح الفعال لتحطيم المؤامرات لتيئيس جماهير شعبنا في اسرائيل وجماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان لانها كانت تعرف دائماً كيف تشق غبار المؤامرة وغشاوة اليأس لتطرح امام شعبها. البديل الكفاحي الذي لا يلين، والمستقبل النير المشرق الذي هو في الوقت ذاته طريق الخلاص والمستقبل الامين للجماهير الشعبية في اسرائيل.

ولذلك حظيت جريدتنا بثقة الجماهير الشعبية الواسعة، التي احتضنت «الاتحاد» وحزب «الاتحاد»، واثقة بهم، حتى بات من الصعب تصور «الاتحاد» من دون هذا الشعب، بقدر ما اصبح من الصعب مستقبل هذا الشعب وانتصاره من دون طريق «الاتحاد» ودرب حزبها التي تضيء مسيرة انتصار القضية العادلة لجماهيرنا العربية في اسرائيل ولشعبنا الفلسطيني والمسيرة المظفرة نحو بناء المستقبل الافضل لشعبي هذه البلاد عبر المعركة القاسية ولكن المظفرة ضد الامبريالية واعوانها. فقدما على هذا الطريق الكفاحي.

● لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تحية وتقدير

من قرى البطوف ، قرى يوم الأرض الخالد ، نبعث بأحر التحيات والتقدير الى جريدة شعبنا «الاتحاد» - هذه الجريدة التي سارت وسرنا معها في معارك شعبنا . اننا نقدر هذا الدور عالياً وبمناسبة مرور أربعين عاماً على صدورها وعام على صدورها يومية نبعث بأجل التحيات والتقدير الى منبر شعبنا والى هيئة التحرير وجميع العاملين فيها .

أبداً على هذا الطريق

قطاع البطوف للحزب الشيوعي

● زاهي أرملي، المتألق في صفوف مكابي حيفا يسجل الهدف الاول لفريقه في مباراته امس امام بيتح تكفا (٤:١) ●

[تصوير ميمل - خاص بـ «الاتحاد»]

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

عزمي نصار في الاعالي...

* السبت القادم - هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا *

● حيفا - للمحرر الرياضي - شهدت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين للدوري القطري مفاجآت هامة كانت في مقدمتها خسارة فريق القمة هبوعيل بيتح تكفا مباراته البيتية امام فريق القاع، بيتار حيفا بهدف وحيد للاشيء سجله شلومو مزراحي في الدقيقة (٦٣).

وبالرغم عن خسارته لا يزال فريق بيتح تكفا يتصدر لائحة الفرق القطرية ولكن بفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الثانية التي واصل فريق هبوعيل حيفا احتلالها بعد فوزه الخارجي اللامع على فريق كريات شمونة بهدفين سجلهما عزمي نصار وحلفون.

ويلتقي الفريق الحيفاوي يوم السبت القادم فريق بيتح تكفا في مباراة الموسم في الدرجة القطرية !

وعاد فريق كفارسابا الى احتلال مرتبة تضمن عودته الى الدرجة الممتازة اذ احتل المرتبة الثالثة بفضل فوز خارجي رائع على فريق بيتار الرملة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل سيمون ربالي هدفي كفارسابا وسجل دوان هدف الرملة. وهكذا وضع فريق كفارسابا حدا لفريق الرملة الذي لم يخسر في اخر (١٧) مباراة له.

واحتل فريق ريشون لتسيون المرتبة الرابعة بعد فوز خارجي ساحق على فريق مرمورق باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف الاربعة ايتان شالوم وبنكاس وابلي كوهين وفولس. وهكذا ساء وضع فريق مرمورق في اللائحة واصبح مهددا بصورة جدية بخطر الهبوط.

وتقهقر فريق الخضيرة الى المرتبة الخامسة بعد خسارته في القدس امام هبوعيل المحلي بهدف مقابل هدفين. سجل شبيرا هدف السبق للخضيرة الا ان بن داليد وغبي سجلا هدفي الفوز للقدس.

وفقد فريق اشكلون كل امل له في الارتقاء الى الدوري الممتاز بعد خسارته امام فريق رمات غان بهدف واحد للاشيء سجله شولر في الدقيقة (٦٠).

وفي بيسان تعادل الفريق المحلي مع فريق حولون، بهدف لكل منهما بينما هبط فريق بيت شمش رسميا الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد خسارته في نتسيرت عليت بأربعة اهداف نظيفة سجلها ادلر (٢)، وعموس وملداسي.

* لائحة الدرجة القطرية *

[بعد مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

١. هـ. بيتح تكفا	١٣	١٠	٥	١٧:٣٠	٤٩
٢. هـ. حيفا	١٣	٩	٦	٢٣:٤٠	٤٨
٣. كفار سابا	١٢	١٠	٦	١٩:٣٥	٤٦
٤. ريشون لتسيون	١٣	٧	٨	٢٥:٣٨	٤٦
٥. الخضيرة	١١	١١	٦	٢٤:٣٣	٤٤
٦. اشكلون	١١	٩	٨	٢٢:٣٣	٤٢
٧. رمات غان	١٠	١٠	٨	٢١:٢٤	٤٠
٨. هـ. القدس	١١	٦	١١	٣٥:٣٤	٣٩
٩. ب. الرملة	٨	١٤	٦	١٨:١٩	٣٨
١٠. ك. شمونة	٩	٨	١١	٣٤:٣٠	٣٥
١١. حولون	٨	١٠	١٠	٣٠:٢٨	٣٤
١٢. ب. حيفا	١٠	٤	١٤	٣٨:٢٤	٣٤
١٣. مرمورق	٦	١١	١١	٣٧:٢٧	٢٩
١٤. ن. عليت	٦	١٠	١٢	٤٢:٢٤	٢٨
١٥. بيسان	٥	٩	١٤	٣٩:٢١	٢٤
١٦. ب. شمش	٢	١٣	١٢	٤٣:٢٦	٢٢

● نتائج مباريات امس ●

[الاسبوع الثامن والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

شمشون - هـ. تل ابيب	صفر:٢
بني يهودا - ب. القدس	صفر:١
م. يفنه - م. يافا	١:صفر
م. حيفا - م. بيتح تكفا	٤:١
هـ. اللد - هـ. يهود	٢:صفر
نتانيا - عميدار	٥:٣
بئر السبع - هكواح	١:١
م. تل ابيب - ب. تل ابيب	١:١

* في الدرجة القطرية *

هـ. القدس - هـ. الخضيرة	٢:١
مرمورق - ريشون	١:٤
هـ. رمات غان - اشكلون	١:صفر
ن. عليت - بيت شمش	٤:صفر
ب. الرملة - كفارسابا	١:٢
هـ. بيتح تكفا - ب. حيفا	صفر:١
ك. شمونة - هـ. حيفا	صفر:٢
بيسان - حولون	١:١

نتائج سبورتوتو

شمشون - هـ. تل ابيب	٢
بني يهودا - القدس	٢
يفنه - يافا	١
حيفا - بيتح تكفا	١
اللد - يهود	١
نتانيا - عميدار	١
بئر السبع - هكواح	×
مـ. تل ابيب - ب. تل ابيب	×
القدس - الخضيرة	١
مرمورق - ريشون	٢
رمات غان - اشكلون	١
الرملة - كفارسابا	٢
ك. شمونة - حيفا	٢

لاعب الموسم من هو ؟

● حيفا - تتوج صحيفة «يديعوت احرونوت» مساء الاربعاء القادم افضل لاعب للموسم الرياضي الحالي. واعلنت الصحيفة يوم الخميس الماضي ان المرشحين الاقوياء للفوز باللقب هم اربعة : زاهي ارملي وباروخ ممان (حيفا) وابلي اوحانا واوري ململيان (ب. القدس).

ومع انتهاء مباريات امس يظهر ان اسهم الارملي بالفوز باللقب قد ارتفعت بصورة كبيرة خاصة بعد تسجيله ثلاثة اهداف في شباك بيتح تكفا ومنافسه الاقوى حاليا هو ابلي اوحانا الذي سجل هدف الفوز لفريقه المقدسي امام بني يهودا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان طاقما خاصا من صحيفة «يديعوت احرونوت» راقب اداء ارملي في مباراة امس ولا شك انه سر برؤيته يتألق بل يؤدي افضل عرض له في كريات اليعزر منذ انضمامه الى الفريق الحيفاوي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات فنية

بمناسبة ذكرى مرور ٣٩ عاماً للانتصار على ألمانيا النازية باشتراك وفد شعبي ووفد فنانين من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - اليوم الأحد ٥/١٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة (أوفير» في مبنى محطة «ايجد» المركزية - حيفا .

● الناصرة - يوم الاثنين ٥/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة .

● منطقة عكا - يوم الثلاثاء ٥/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في قرية مجد الكروم .

● ام الفحم - يوم الأربعاء ٥/١٦ الساعة ٦,٣٠ مساء .

● تل أبيب - يوم الخميس ٥/١٧ الساعة ٨,٠٠ مساءً في قاعة «أوهل شيم» شارع بلفور ٣٠ .

تعازينا

● الى آل زبانه في كفر ياسيف بوفاة المأسوف عليه جابي

الفرع الموحد وجبهة كفر ياسيف

● الى ابو ابراهيم أحمد توفيق شامي وولده ابراهيم وبناته وجميع آل شامي في ابو سنان وكفر ياسيف بوفاة المأسوف عليها «أم ابراهيم» .

أعضاء الحزب الشيوعي - كفر ياسيف . ابو سنان - خلية «الاتحاد»

● الى الزميل عزمي بشارة والعائلة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

● الى الرفيق نايف سليم وفواز وفؤاد وفايز واخوتهم الأصدقاء يوسف وسليم وسليمان وسلمان بوفاة الوالد صالح سليم سويد .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع بيت جن

● الى آل بشارة وآل حنا بوفاة الام الغالية «ام عزمي» . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

ادريس عازم وشاكر عازم وابراهيم عازم - الطيبة

● الى الأخت ام عدنان سلامة بوفاة زوجها «أبو عدنان» . له الرحمة ولكم طول البقاء .

حركة النساء الدمقراطيات - فلسوة

● الى الرفيق نايف سليم بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

جبهة عكا الدمقراطية



في الدرجة الثانية: ابناء جلجولية يبقون في الدرجة الثانية والانظار تتجه الى طمرة!

* نريد رؤية فريق عربي خامس في الدرجة الاولى.. فشدوا الهمة يا ابناء طمرة!*

* نتائج من الدرجة الثانية *

□ انتهت امس مباريات فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) والمنطقتين الجنوبية (أ) والجنوبية (ب). وعلى اثرها انتقلت فرق هشكيا رمات غان (المنطقة الجنوبية أ) وديمونة (المنطقة الجنوبية ب) واور عقيبا (المنطقة الشمالية ب) الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وهبطت فرق روش هعاين وتل موند (المنطقة الجنوبية أ) وكريات حايم والعفولة (المنطقة الشمالية ب) الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وضمن فريق هشكيا انتقاله الى الدرجة الاولى بعد فوزه الخارجي على فريق هرتسليا بثلاثة اهداف نظيفة وعليه لا قيمة لنتيجة مباراة جلجولية - تل موند التي لم تجر نظرا لعدم حضور فريق تل موند الى جلجولية!

وفي المنطقة الشمالية (ب) صعد فريق اورعقيبا الى الدرجة الاولى بعد فوز خارجي هام على فريق كفر قرع (١:صفر) بينما هبط فريق كريات حايم الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بالرغم عن فوزه على فريق ام الفحم بخمسة اهداف نظيفة. واحتل فريق باقة الغربية المرتبة الرابعة بعد صحوته الرائعة التي جاءت متأخرة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) بقي الصراع على احتلال القمة في اشده بين مكابي طمرة ومكابي عكا. ولا يزال فريق مكابي طمرة يحتل المرتبة الاولى بفضل فارق الاهداف (١١ هدفا) عن فريق مكابي عكا.

ويلتقي الفريق الطمراوي يوم السبت القادم فريق شباب عكا على ملعب الاخير بينما يحل فريق مكابي عكا ضيفا على فريق شباب طمرة!

وسجلت امس النتائج التالية:

مـ عكا - عين ماهل	١:٣
كفر سميع - مجد الكروم	صفر:صفر
مـ طمرة - ب. نهريا	٢:٣
اكسال - ش. عكا	١:١
كفر قرع - اورعقيبا	صفر:١
باقة الغربية - ع. حيفر	٢:٥
هـ. لجايم - ام الفحم	٥:صفر
جلجولية - تل موند	(لم تجر)
هرتسليا - هشكيا	صفر:٣
كفار سابا - كفر قاسم	٢:صفر

* م. طمرة - ب. نهاريا ٢:٣ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: رؤوف هام (٢٢ و٤٦ و٧٢).
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٢٠٠ متفرج.
● الحكم: دافيد يوسيف.
● رفعات ركنية: ٤:٤.
● أفضل لاعب: رؤوف هام

● تركيب مكابي طمرة ●

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٧)، محمد كنعان (٦)، رايق خلف (٦)، عمر شحادة (٦)، سعيد هام (٦)، [محمود حلومة (٦)]، ماريو خلول (٦)، جلال أسدي (٦) [مازن عواد (٦)]، رؤوف هام (٨)، عدنان هام (٧).

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٢) حول عدنان هام الكرة خلفية باتجاه شقيقه رؤوف الذي سدد عن بعد خمسة أمتار داخل الشباك ١:صفر.
● الدقيقة (٤٦) حول سعيد هام الكرة الى رؤوف هام الذي سيطر عليها وارسل كرة قوية الى الشباك والنتيجة ٢:صفر.
● الدقيقة (٥٨) خطأ في دفاع طمرة استغله مهاجم نهاريا لتسجيل الهدف الأول و٢:١.
● الدقيقة (٦٠) الهدف الثاني لنهاريا بضربة قوية عن بعد (١٠) أمتار.
● الدقيقة (٧٢) سجل رؤوف هام الهدف الثالث لصالح طمرة بضربة قوية عن بعد (١٦) متراً.

* اهدار فرص *

● الدقيقة (٦) وقف عدنان هام وحيدا امام المرمى فارسل كرته خارج المرمى.
● الدقيقة (٣٨) نضال عاقلة انقذ مرماه من هدف مؤكد عندما ابعد الكرة عن خط المرمى.
● الدقيقة (٦٧) فرصة لمازن عواد لكن الكرة التي صوّبها برأسه تخرج خارج المرمى.
● الدقيقة (٧٠)، فرصة لعدنان هام لكنه اهدرها من امتار قليلة.

وهكذا يواصل فريق مكابي طمرة احتلال المرتبة الأولى بفارق الأهداف وفي الاسبوع القادم سيتقرر مصير الفريق وذلك في المباراة الاخيرة امام شباب عكا.

* رؤوف هام - مسجل اهداف الفوز الثلاثة لفريقه *

تهنئة

اطيب التهاني أتقدم بها الى الأخ عدنان عبد رجا وخطيبته بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .

فتح الله صالح - مصمص

هـ. كريات حايم - هـ. ام الفحم ٥:صفر *

■ من يونس جبارين

خسر فريق هبوعيل ام الفحم مباراته الاخيرة امام فريق كريات حايم بالنتيجة ٥:صفر ولكن هذا الفوز الذي حققه الفريق المضيف لم يحل دون هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

كانت المباراة متوسطة المستوى، وشوطها الأول كان أفضل من الشوط الثاني وتهيأت لمهاجمي ام الفحم الفرص المغرية لاحراز الاهداف لكنهم أهدروها.

* تركيب ام الفحم *

خالد هجرس (٥)، يوسف ابراهيم (٥)، مفيد عوض (٥)، احمد سليم (٤)، فرج ابراهيم (٥)، محمد حسين (٥)، سعيد طاهر (٦)، مروان طلال (٤)، محمد مصطفى (٤)، شكري محمد (٤)، مفيد حسين (٥)، علي ناجي (٥)، مصطفى عبد الرحمن (٥).

* هـ. عيمق حيفر - هـ. باقة الغربية ٢:٥ *

■ من أحمد غنايم

● سجّل لباقة: محمد ارشيد (١٢) وجمال فدعوس (٢٠) وشريف مواسي (٤٣) وفهمي قعدان (٥٧) واقرجيل (٨٥).
● ملعب عيمق حيفر
● (٥٠٠) مشاهد
● الحكم: زينو.
● رفعات ركنية: ٢:٧ لباقة.
● أفضل لاعب: جمال فدعوس.

● تركيب باقة ●

عوفر (٥)، اقرجيل (٦)، يؤاب (٦)، شريف مواسي (٦)، جواد عويسات (٦)، جمال فدعوس (٧)، فهمي قعدان (٥)، [تتيلمان (٥)]، كمال فدعوس (٥)، [عاطف قعدان (٦)]، سعيد ابو مخ (٦)، محمد ارشيد (٧)، مجدي ابو مخ (٦).

الفوز الخامس لباقة الغربية على التوالي وهذه المرة على حساب الفريق الضيف من عيمق حيفر حيث سحقه بخمسة اهداف وكان بامكان الباقيين مضاعفة النتيجة لولا سوء التسديد من قبل المهاجين.

ويلاحظ من قراءة التركيب غياب محمد غنائم وعبد اللطيف قعدان وأحمد غنايم وجمال عطا وحسن غنايم ومحمود شوملي وسمير ابو حسين.

وهذا الأمر لم يمنع مدرب الفريق من اشراك لاعبي شبيبة لاعدادهم للموسم المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الباقي اضاع ثماني نقاط على ارض ملعبه كانت كافية لاحتلاله المرتبة الأولى. ولعب الناشيء عاطف قعدان للمرة الأولى في صفوف الفريق وانضم الى زملائه الاخرين ومع نهاية مباريات الدوري احتل الفريق المرتبة الرابعة برصيد (٢٨) نقطة وله ٤١ من الاهداف مقابل ٣١ هدفاً احرزت في شباكه. هذا واحرز الفريق (١٧) هدفاً في المباريات الخمس الأخيرة!!

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (١٢) مرر يؤاب الكرة الى محمد إرشيد الذي احرز الهدف الأول.
● الدقيقة (٢٠) سجل جمال فدعوس هدفاً رائعاً عندما صوّب قذيفة هوائية عجز عن صدها حامي المرمى، والنتيجة ٢:صفر.
● الدقيقة (٤٣) ارسل شريف مواسي الذي لعب في المدة الأخيرة في مركز الظهير الأيسر كرة عن بعد (٣٠) متراً لتدخل الشباك و٣:صفر.
● الدقيقة (٥٥) تمكن الكس من احراز هدف فريقه الأول والنتيجة ٣:١.
● الدقيقة (٥٧) تمريرة من كمال فدعوس الى فهمي قعدان، (الذي عاد مؤخراً الى صفوف الفريق)، وانفرد بحارس المرمى واحرز الهدف الرابع للفريق.
● الدقيقة (٧٥) سجل مدافع باقة هدفاً ذاتياً والنتيجة ٤:٢.
● الدقيقة (٨٤) ضربة جزاء من (١١) متراً للمضيفين تصدى لها زوهر سلمون صدها عوفر ببراعة.
● الدقيقة (٨٥) تمكن مدافع باقة اقرجيل احراز هدف باقة الأخير وانتهى اللقاء بنتيجة ٥:٢ لصالح باقة الغربية.

* هـ. الطيبة - هـ. غ. اولغا ١:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل للطيبة: اسامة محمود (٧)
● استاد الطيرة
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: بني كوهين
● مستوى الاداء: جيد
● أحسن لاعب: حسام مصاروة
● رفعات ركنية: ٣:٥ لاولغا

ضمن فريق هبوعيل الطيبة عصر أمس لنفسه البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية بعد تعادله مع فريق القمة من غفعات اولغا.

سجل اسامة محمود هدف السبق لفريقه في الدقيقة السابعة عندما تلقى الكرة من زميله سامي عثمان فسددها قوية جداً اعلنت ١:صفر للطيبة.

وبعد ثلث ساعة اندفع شالوم سفارتس بالكرة ولكن قعيق افشله في منطقة الجزاء، فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م سددها مهاجم اولغا باتقان و١:١.

وسنحت لمهاجمي الفريقين فرص عديدة للتسجيل إلّا انها اهدرت بالرغم عن كونها مغرية جداً للتسجيل. وكان حارس مرمى الطيبة متألقاً في الذود عن مرماه.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

حسام مصاروة (٨)، سليمان ابو راس (٦)، عبد الهادي قعيق (٦)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٧)، عماد حبيب (٦)، اكرم جابر (٦)، زياد ابو سارة (٦)، ابراهيم ابو حجة (٧)، درويش عمشة (٧)، مصطفى عازم (٧)، سامي عثمان (٦)، اسامة محمود (٦).

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل أبو عزمي بشارة وأبنائه وبناته وعموم الأهل بوفاة «ام عزمي» . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - افيكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - افيكي هيركون اودع تغيير خارطة المسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم أ ف/٧١ مرفقة مع التخطيط .

أهم أهداف تغيير الخارطة - تحديد توحيد وتقسيم ، خط بناء وبنايات منفردين على قطعة الارض .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٨٨٦٢ قسائم ٤٢ ، ٣٩ - كفر قاسم .

كل معني في تغيير الخارطة عليه الإطلاع عليها بدون دفع مقابل ذلك في أيام وساعات الدوام الرسمية .

كل معني بالأرض ، بالبناء ، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير وأيضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون عليه ، خلال شهرين من يوم تاريخ النشر ، تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٩٨٣/١١/١٥

أ. حيون -
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء -
لواء المركز

لانجاح كتلة جبهة المعلمين في الانتخابات

ندعوكم للإشتراك في لقاء المعلمين الذي سيعقد في ٨٤/٥/١٣ في قرية جت في بيت المربي محمد حسين غرة الساعة السادسة مساءً . باشتراك المربين : تيسير خالد اغبارية وعبد المنان شيطة ومفيد صيداوي وعدنان لطفي ويوسف جمال وآخرون .

■ الدوري الألماني

رقم قياسي في تسجيل الاهداف - (٥٣)!!

● بون - الوكالات - حافظ فريق شتوتغارت على صدارة لائحة الدوري الألماني الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثاني والثلاثين التي جرت أمس وأمس الأول. وتعادل فريق شتوتغارت مع فرانكفورت بالنتيجة (٢:٢). ورصيد شتوتغارت من النقاط هو (٤٦).

وسجل في مباريات أمس (٥٣) هدفاً وهو رقم قياسي في تاريخ الكرة الالمانية.

وسجلت النتائج التالية:

نيرنبرغ - هامبورغ	٦:١
اوفنباخ - برين	٧:٣
بايرن ميونخ - كيزرسلاوترن	٢:٥
غلادباخ - اردينغن	١:٧
براونشفايغ - ديسلدورف	١:٤
مانهايم - بيلفيلد	صفر:٢
بوخوم - ليفركوزن	١:٢
كولونيا - دور تموند	٢:٥

ويحتل فريق هامبورغ المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه الذي بحوزة فريق شتوتغارت ويأتي فريق بايرن ميونخ في المرتبة الثالثة برصيد (٤٤) نقطة.

راش يحطم الارقام القياسية!

● سجل نجم ويلز، ايان راش الذي يلعب في صفوف فريق ليفربول، يوم الاثنين الماضي اربعة اهداف في مرمى فريق كوفنتري في المباراة التي ضمنت لليفربول الفوز بالبطولة البريطانية (٥:صفر).

واصبح رصيد راش من الاهداف (٤٦) سجل منها (٣١) هدفا في مباريات الدوري وسجل الاهداف الاخرى ضمن مباريات فريقه في بطولة الكأس الاوروبية وفي مباريات الكأس البريطانية.

وهكذا حطم راش الرقم القياسي السابق الذي سجله لاعب ليفربول، روجر هانت وهو (٤٢) هدفا وكان ذلك في العام ١٩٦٢.

واصبح في شبه مؤكد فوز راش بجائزة «الحذاء الذهبي» الاوروبي التي تقدمه شركة «اديداس» الالمانية وبمبادرة مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل هداف في اوروبا اطلاقا.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عزمي بشارة ووالده وإخوانه بوفاة المرحومة «أم عزمي» .

منذر وعزمي حكيم - الناصرة

● زاهي ارملي، رقم ١٣، يحدث البلبلة في خط دفاع بيتح تكفا والى يساره روني روزنتال ●

[تصوير ميمل - خاص بـ «الاتحاد»]

● مباريات السبت القادم ● ٨٤/٥/١٩

[مباريات الاسبوع التاسع والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

مـ تل ابيب - شمشون	(٢:٣)
ب. تل ابيب - هـ بئر السبع	(٢:١)
هكواح - مـ نتانيا	(صفر:١)
عميدار - اللد	(٢:١)
بيهود - حيفا	(صفر:٢)
مـ بيتح تكفا - مـ يفنه	(صفر:١)
يافا - بني يهودا	(١:١)
ب. القدس - هـ تل ابيب	(٢:٣)

* الدرجة القطرية *

هـ بيسان - هـ القدس	(صفر:١)
هـ حولون - كريات شمونة	(١:٢)
هـ حيفا - هـ بيتح تكفا	(صفر:١)
ب. حيفا - ب. الرملة	(صفر:٣)
كفار سابا - ن. عليت	(صفر:١)
بيت شمش - رمات غان	(صفر:١)
اشكلون - مرمورق	(٢:صفر)
ريشون - الخضيرة	(صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

[الاسبوع الاخير]

عين ماهل - إكسال	(١:٢)
شباب عكا - مـ طمرة	(صفر:٢)
ب. نهريا - كفر سميع	(٣:٣)
مجد الكروم - افيكيم	(صفر:٤)
بيالك - صفد	(٢:١)
هـ المكر - هـ نهريا	(٤:١)
هـ طمرة - مـ عكا	(٣:١)

■ الدوري البريطاني

ليفربول - بطل الدوري للسنة الثالثة على التوالي!!

● لندن - الوكالات - فاز فريق ليفربول ببطولة الدوري البريطاني للموسم الرياضي الحالي بالرغم من تعادله أمس مع فريق كاونتي. وبقيت على نهاية الدوري مباراة واحدة فقط ويسير فريق ليفربول في طليعة الفرق بفارق خمسة اهداف عن فريق مانشستر يونايتد.

وهبطت فرق وولفس وبيرمنغهام ونوتس كاونتي الى الدرجة الثانية.

وسجلت امس النتائج التالية:

توتنهام - م. يونايتد	١:١
إفرتون - رينجرز	١:٣
ووتفورد - ارسنال	١:٢
بيرمنغهام - ساوث هامبتون	صفر:صفر
ستوك - وولفس	٤:صفر
كوفنتري - نورتش	١:٢
برومتش - لوتون	٣:صفر
لستر - سندرلاند	صفر:٢
وستهام - نوتنغهام	٢:١
ابستوتش - إ. فيلا	١:٢

تهنئة

كانت صحيفة «الاتحاد» ولا تزال عامود النور الذي يهدينا الى الطريق.

نتقدم الى صحيفتنا الحبيبة بالتهاني الحارة في عيدها الاربعين ونحيي محرريها جميعا ونتمنى لها ان تظل مصدرا ملهما ينير السبيل امام شعبنا وامتنا. فقدما والى الامام.

سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية في الطيرة - فهمي ابو خيط

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات الى «الاتحاد» الغراء بمناسبة مرور اربعين عاماً على صدورها. «الاتحاد» صحيفة الحق والعدالة، صحيفة الشعب وأمله المشرق وصوت الحزب الشيوعي المليء بالتضحيات والذي يدوي صوته عاليا في جميع الآفاق.

ادريس وحمدي شلابنة وافراد عائلتيهما - اكسال

تهنئة

كانت صحيفة «الاتحاد» ولا تزال عامود النور الذي يهدينا الى الطريق..

نتقدم الى صحيفتنا الحبيبة باحر التهاني واصدق الامنيات بعيدها الاربعين متمنين لها مزيدا من التقدم والازدهار والنجاح في رفع صوت الجماهير العربية في بلادنا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع شفاعمرو



صفحة ٦ — الأحد ١٣ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

عكا تحتفل بأول أيار

● عكا ـ احتفل العمال العرب واليهود في عيد اول أيار في اجتماع عام عقد في سينما «يحيا عام» بدعوة من الحزب الشيوعي في المدينة.

وقد حيا جمال موسى، الذي افتتح الاجتماع، سجناء أول أيار الماضي وطالب باطلاق سراحهم، كذلك حيا مجلس السلام العالمي المجتمع في استكهولم بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية.

وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي فشرح الوضع السياسي العام ودعا العمال الى السير مع الحزب الشيوعي وانتخاب قوائمه في انتخابات الهستدروت من أجل تشديد النضال الطبقي وإسقاط المباي من السلطة في الهستدروت لتحقيق مطالب العمال. وأنشدت «فرقة حيفا» بعض أناشيدها في نهاية الاجتماع.

(«الاتحاد» ١٢/٥/١٩٥٩)

●● على الماشي ●●

□ يكتبها: نبيه القاسم □

لا ينكر أحد الدور الهام الذي قام به معلمونا طوال السنين الثلاثين الماضية.. فهؤلاء الذين حملوا مشعل العلم والنور لينقلوا المعرفة الى الأجيال الصاعدة.. كانوا في الوقت نفسه يعدون الكوادر النضالية والواعية التي سرعان ما اتخذت مواقعها وعرفت كيف تقود الجماهير في معاركه المختلفة ضد السياسات المجحفة لمختلف الحكومات المتوالية.. كان المعلمون يقومون بدورهم هذا وسيف الفصل والطرد والتهديد مسلط.. ورغم ذلك استمرت المسيرة.. صحيح أن البعض فقد عمله، لكن النتائج كانت تبشر بالمزيد من العطاء في كل نهاية عام..

والآن.. وقد تغيرت الأيام.. واتسعت القاعدة الواعية النضالية المتصدية.. هل نحن بحاجة لنذكر معلمينا بواجبهم.. كمربين لأجيال آتية، ترى فيهم المثال المحتذى.. هل علينا أن نشير عليهم كيف يجب أن يقترعوا في السادس عشر من هذا الشهر..

هل يحتاج من حمل مشعل العلم والنور.. وربى الكوادر التي حفظت الأمانة.. لنذكره بأن اقتراعه يوم السادس عشر الى جانب قائمة الجبهة له دلالاته الكبيرة.. وتأثيراته ليس فقط في نقابة المعلمين.. وانما أيضا على مجمل ساحات شعبنا العربي في هذه البلاد.. ان تصويت معلمينا الى جانب قائمة الجبهة، يعني أن هذا الشعب شبّ على الطوق وعرف طريقه.. ويؤكد حقه في اسماع صوته ورسم صورة هذه البلاد التي لا بديل لنا عنها..

لقد كان المعلمون طوال السنوات الماضية رمز فخرنا.. وموضع ثقتنا.. فهل يمكن أن تتغير هذه الصورة الجميلة التي حفظناها لهم.. هل يمكن..

أبدا... لن يحدث ذلك.. ويوم السادس عشر من أيار قادم.. ونحن ومعلمونا لن يكون لنا غير هذا الدرب.. درب الجبهة وقائمتها.. وأبداً على هذا الطريق..

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الثاني

سبيل العطشان الذي نقل الماء الى مدينة لا تخاف هدير البحر.

١) ما اسم السبيل؟
٢) الى أية مدينة نقل المياه؟
٣) ما اسم القرية التي يمر بها ويظهر أحد احيائها في الصورة؟

! اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل أن تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي!

■ مع الفنانين العرب ■



■■ شروط هند رستم

●● النجمة المعتزلة هند رستم، طلبت خمسة آلاف دولار عن تمثيل الحلقة الواحدة من مسلسل تلفزيوني جديد، عرض عليها المخرج يحيى العلمي أن تقوم ببطولته. من شروط هند الأخرى أن يكون السيناريو والحوار والممثلين على مستوى يليق بتاريخها، وفضلت من الجيل الجديد كلا من أحمد زكي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز.

يحيى العلمي، ما زال يفكر في شروط هند رستم.

●●●

■■ نور الشريف.. والنار

ـ النجم نور الشريف بعد أن انتهى من تصوير فيلمه «الزمار» الذي أخرجه عاطف الطيب، بدأ في تصوير أحدث أفلامه شوارع من نار. عن قصة وسيناريو وحوار الصحفي أحمد صالح وابراهيم الموجي يشترك في البطولة مع نور الشريف كل من مديحة كامل وليلى علوي وسيد زيان والفيلم من اخراج سمير سيف!

«تايه في الزحام» هو اسم أول فيلم روائي للمخرج التسجيلي صلاح مرعي الذي كتب السيناريو أيضا.

الفيلم من بطولة سهير رمزي التي انتهت مؤخرا من تصوير فيلمها الأخير انقاذ ما يمكن انقاذه من اخراج سعيد مرزوق.

●●●

■■ عادل امام.. يواجه أربعة أفلام..

بعد ان تعاقد عادل امام على بطولة أربعة أفلام.. وهي «البيه البواب» اخراج بركات.. و«ملف في الآداب».. اخراج عاطف الطيب.. و«البلية» اخراج شريف يحيى. و«جحا يحكم القرية» اخراج علي عبد الخالق.

أصبحت تواجهه مشكلة.. فكل من المخرجين الأربعة يريد أن يبدأ التصوير معه..

من المنتظر أن تحل هذه المشكلة على أن يقوم عادل بتصوير فيلمين في وقت واحد.

■■ الثلاثة يغنون معا..

يقوم الآن المخرج اللبناني محمد سلمان باقناع ثلاثة من المطربين الشبان ليجتمعوا سويا في فيلم واحد.. والمطربون الثلاثة هم ايمان البحر درويش وعمر فتحي ووليد توفيق... وذلك في فيلم ايام المرح.. الذي كتبه فيصل ندا.

في حالة الموافقة سيشترك الثلاثة بالغناء معا.. في أكثر من استعراض في الفيلم.

■■ نجاة.. تغني لعبد الوهاب فقط..



تبدأ المطربة نجاة في التعاقد على حفلات الصيف في هذه الأيام بعد أن انتهت من تسجيل أربع أغان من أغاني عبد الوهاب القديمة.. والتي قام بتوزيعها الملحن هاني شنودة.. وسوف تقدم في كل حفلة أغنيتين من هذه الأغاني.. حتى ينتهي عبد الوهاب من تلحين الأغنية الجديدة التي سوف تغنيها له في هذا الموسم.. وبذلك يكون غناء نجاة هذا الموسم قاصرا على ألحان عبد الوهاب.

■■ يونس شلبي يعترض..

رفض يونس شلبي هذا الأسبوع فيلم «أبو الهول نطق» الذي سيخرجه أحمد ثروت.. والسبب أن دوره في الفيلم يقتضي أن يكون «الواد اللي مبيجمعش».

قال يونس انني خرجت منذ فترة من هذا الدور.. ولن أعود اليه مرة أخرى.

■■ «عفاف راضي».. في مسلسل تلفزيوني

عن قصة وسيناريو وحوار «عبد الرحيم سرور» تقوم «عفاف راضي» ببطولة المسلسل الغنائي الاستعراضي «الليالي الجميلة». ويشاركها البطولة مجموعة من الوجوه والأصوات الشابة منهم «مها عثمان»، «سماح أنور»، «وائل نور الدين»، «جمال قاسم»، «ناجي سعده» و«رومنساد حمدي».

المسلسل اخراج «محمود سامي خليل».

■■ آثار ويسرا.. أيهما ينقذ الجن؟

لم يستقر المخرج «محمد راضي» على اسناد البطولة النسائية لفيلم الجن، وان كان قد رشح كلا من «آثار الحكيم» و«يسرا» للقيام بالبطولة.

يقوم ببطولة الفيلم «عادل امام».

سبق ترشيح كل من «سعاد حسني» و«نجلاء فتحي» للقيام ببطولة الفيلم.. يدور موضوع «الجن» حول امكانية اتصال عالم الانس بعالم الجن في قالب كوميدي ساخر.

■■ فريد شوقي والمخرج رقم ١٠..

كالعادة وافق «فريد شوقي» على القيام ببطولة فيلم «سره الباتع» عن قصة الكاتب «يوسف ادريس»، في أول محاولة للاخراج الروائي لاحد المخرجين الشبان هو «ناجي انجلو»، والذي قام أيضا باعداد القصة سينمائيا.

هذا هو المخرج رقم ١٠ الذي يمثل فريد في أول افلامه مثل «أحمد يحيى» «عمر عبد العزيز» «شريف يحيى».

ناجي أخرج من قبل عددا من الافلام التلفزيونية.

■■ الرقابة تعترض على «السنكوح».. و «هبكة»

سرضت الرقابة بالتلفزيون المصري على أسماء مسرحيتين تلفزيونيتين تم تصويرها عن طريق القطاع الخاص.. المسرحية الأولى بعنوان.. «السنكوح» بطولة أسامة عباس وليلى فهمي.. والمسرحية الثانية بعنوان.. «هبكة» بطولة نبيلة السيد ومظهر أبو النجا.

ركن الاطفال

يعملون ام لا يعملون ؟

□ قصة : سرجي الكسييف □

في منتصف نيسان جاءت الى مصنع بوليسادوف مجموعة من العمال البلجيكيين القادمين لتركيب آلات مستوردة من بلجيكا.

كان يوم او ايار قد بات وشيكا. وكان رأي العمال الروس قد استقر على الاضراب عن العمل في هذا اليوم. اخذوا يفكرون: كيف يا ترى يتصرف البلجيكيون؟

قال البعض: البلجيكيون سوف يعملون.

وقال آخرون: البلجيكيون لن يعملوا.

وقد ثار الجدل نفسه بين صبية المصنع. تنبأ كولكا زودوف بأن البلجيكيين سوف يعملون. اما ليونكا كوسيتشكين فعلى النقيض تنبأ بأنهم لن يعملوا.

قال كولكا:

ـ البلجيكيون لن يؤيدوا الروس. فهم ليسوا من دمنا فعارضه ليونكا:

ـ ومع ذلك فسوف يؤيدون..

تجادلا طويلاً، وفي النهاية اتفقا على ان يتلقى الخاسر عشر نقرات بالاصابع على جبينه.

وفي ليلة الأول من ايار لم ينم ليونكا جيداً. ماذا لو صدقت نبوءة كولكا، واقبل البلجيكيون على العمل؟ ان اصابع كولكا قوية وقد تؤذيه هذه النقرات.

كذلك لم ينم كولكا. ماذا لو صدقت نبوءة ليونكا؟ حقاً أن كولكا لم يكن يخشى النقرات كثيراً، لكنه كان يخاف الاحراج امام اصحابه، فهو دائم الشغف بأن يبدو محقاً فيما يراه.

في اليوم التالي خف الصبيان في الصباح الباكر الى المصنع. وكان الحاضرون كولكا وليونكا واخت ليونكا الشقراء كاتكا وما يقرب من عشرة آخرين. كانوا جميعاً شغوفين لمعرفة نتيجة الرهان.

في الساعة السابعة ظهر البلجيكيون عند بوابة المصنع، في المقدمة خمسة افراد وبعدهم خمسة آخرون ثم جميع الباقين.

احصى الصبية عددهم: كلهم جاءوا.. واحد وعشرون شخصاً.

صاح كولكا بزهو:

ـ هاه.. ألم أقل لك؟

ـ قلت.

ـ اسلم، اذن، جبهتك.

هبط الصبية الى الوادي ليحتموا به من الريح، وشمر كولكا ساعديه.

اخذ كولكا يعد النقرات:

ـ واحدة.. واثنتان.. ثلاث.. اربع.

كان كولكا ينقر بقوة اما ليونكا فكان يقطب جبينه وقد عض لسانه من الألم.

ـ خمس.. ست..

تجلد ليونكا غير ان الدموع كانت تقفز رغماً عن ارادته.

ـ سبع.. ثماني.. تسع.. عشر.

وما ان فرغ كولكا من النقرة العاشرة حتى جاءت اخت ليونكا الشقراء كاتكا وهي تصيح:

ـ البلجيكيون انصرفوا.. غادروا المصنع!

ـ كيف انصرفوا؟!

ـ انصرفوا. تلك هي الحقيقة.

صعد الصبية من الوادي فرأوا البلجيكيين ينصرفون فعلاً. في المقدمة خمسة يعقبهم خمسة آخرون ثم الباقون. وقد احصى الصبية عددهم: ها هم جميعاً.. واحد وعشرون شخصاً.

هدد ليونكا بقبضته كولكا:

ـ ألم اقل لك؟ قلت. اسلم اذن. جبهتك.

اخذ كولكا يعارض:

ـ بأي حق تضربني؟ قد يعودون مرة اخرى. هنا انحاز الصبية الى جانب ليونكا:

ـ لن يعودوا.. لن يعودوا. لقد رأوا ان عمالنا مضربون فانصرفوا.

اصر ليونكا على مطلبه:

ـ اسلم جبهتك!

اذعن كولكا واسلم جبهته..

عاد الصبيان الى بيتيهما، وجبين كل منهما متورم وفي البلدة قابلا والديهما.

ـ من الذي ضربك؟ ـ سأل والد كولكا ولده.

ـ ما الذي جرى لك؟! ـ تعجب والد ليونكا.

ـ كل هذا من جراء البلجيكيين. ـ صاحت كاتكا الشقراء.

ـ كيف؟ من جراء البلجيكيين؟

روت الفتاة الحكاية فضحك العمال.

ـ تقولون انهم ليسوا من دمنا. وهذا خطأ. فبالنسبة لنا جميعاً الدم بروليتاري والقضية مشتركة.

■ لون بالأحمر البقع المشار اليها بنقط سوداء وتمتع بالرسمة.

ابن المعتز — مرتفعات الجليل — اولئك قومي

اللهُمَّ لك الحمدُ

حدث اعرابيٌ كان ينزل بالبصرة قال: قدم اعرابي من البادية فأنزلتُه، وكان عندي دجاج كثير، ولي امرأة وابنان وابنتان منها، فقلت لامرأتي: بادري واشوي لنا دجاجة وقدّميها إلينا نتغدّاها. فلما حضر الغداء، جلسنا جميعا، فدفعنا إليه الدجاجة وقلنا له: اقسمها بيننا ـ نريد أن نضحك منه ـ فقال: لا أحسن القسمة؛ فإن رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم. قلنا: فإننا نرضى. فأخذ رأس الدجاجة فناولنيه وقال: الرأس للرأس. وقطع الجناحين وقال: الجناحان للابنين، ثم قطع الساقين وقال: الساقان للابنتين، وقطع الزِّمكّى وقال: العجز للعجوز، ثم قال: الزَّوْرُ للزائر. وأخذ الدجاجة بأسرها وسخر بنا.

فلمّا كان من الغد قلت لامرأتي: اشوي لنا خمس دجاجات. فلما حضر الغداء، قلت: اقسم بيننا. قال: أظن أنكم وجدتم في أنفسكم ـ أي حزنتم ـ قلنا: لا، لم نجدْ في أنفسنا؛ فاقسم. قال: أقسمُ شفعا أم وترا؟ قلنا: اقسم وترا. قال: أنت وامرأتك ودجاجة ثلاثة؛ ورمى إلينا بدجاجة. ثم قال: وابناك ودجاجة ثلاثة. ورمى إليهما بدجاجة. ثم قال: وابنتاك ودجاجة ثلاثة. ورمى إليهما بدجاجة. ثم قال: أنا ودجاجتان ثلاثة. وأخذ دجاجتين، وسخر بنا.

ثم رآنا ننظر الى دجاجتيه: قال: ما تنظرون؟ لعلّكم كرهتم قسمة الوتْر، لا يجيء إلاّ هكذا؛ فهل لكم في قسمة الشفع؟ قلنا: نعم. فضمّهنّ إليه ثم قال: أنت وابناك ودجاجة أربعة. ورمى إلينا بدجاجة. ثم قال: والعجوز وابنتاها ودجاجة أربعة. ورمى إليهن بدجاجة. ثم قال: أنا وثلاث دجاجات أربعة... وضمّ إليه الثلاث، ورفع يديه الى السماء، وقال: اللهم لك الحمد.. أنت فهّمْتنيها!

(الحيوان ـ للجاحظ ـ الجزء الثاني)

أبو الشمقمق يقول!!

التجربة أقوى برهان ..

ما أنقى عنصر الجمهوريين وما أشد التزامهم بوحدة الصف والمصالح المشتركة لشعبهم ولطوائفهم ولعائلاتهم.

دفعني الى توكيد هذه الحقيقة الرزانة المهيبة، المعتمدة على «التقل» والتواضع، التي ميزت خبر «الاتحاد» عن نتائج الانتخابات الأخيرة (٢٨ و ٨٤/٤/٢٩) للطائفة العربية الارثوذكسية في مدينة الناصرة. خبر متواضع عن حدث وطني كبير وليس فيه أي تلميح وأي تجريح بل اطمئنان على الانتصار الكبير الذي حققته وحدة الصف الوطني في صفوف هذه الطائفة العربية الوطنية العريقة.

فماذا فعلت الأوساط «الخفيفة»، تلك التي تعوم على شبر ماء، حين توهمت، في انتخابات سابقة، ان «الفأر» نجح في اختراق جبل وحدة الصف!

جرت الانتخابات السابقة لمجلس الطائفة في الناصرة في ١٥ و ١٦ آذار ١٩٨٠، أي قبل اربع سنين.

كان إخوان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في أول غزواتهم الانشقاقية.

فأسرعت صحيفة «الأنباء» الحكومية، في ١٨ آذار ١٩٨٠، بنشر خبر النتائج بتفسيرات وتعليقات أرادت منها الإساءة الى أبناء الطائفة أنفسهم والى وجه الطائفة الوطني المشرق والى بث الشقاق والتفرقة بينهم واستغلال انتخابات طائفية محلية لأهداف سياسية.

وتلقفت وسائل الاعلام في اسرائيل، من صحافة وراديو، هذه «التفسيرات» وبنت عليها «القصور والعلالي».

وفي ٨٠/٤/٢٢ عادت «الأنباء»، وعلى الرغم من احتجاج نائب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة آنذاك، أمين قدحة، عادت الى اسلوب التخرص والدس.

وفي ٨٣/١١/٨ توجت كل من «الأنباء» ونشرة «الحركة التقدمية ـ الناصرة» صفحاتها بالعناوين التالية:

«الأنباء»: إبعاد الشيوعيين عن العضوية في المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، عدم نجاح مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية المؤتلفة مع القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركاح».

نشرة «الحركة التقدمية ـ الناصرة»: «انقلاب في مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة».

وفي ٨٣/١١/١٨ اضطرت «الأنباء» لنشر رد نائب رئيس مكتب الهيئة التمثيلية آنذاك، أمين قدحة، اما نشرة «الحركة» فالتزمت الصمت..

يكفي؟

لأ، لا يكفي.

فلماذا، يا ترى، أهملت جميع وسائل الإعلام الاسرائيلية «الحرة»، العبرية والعربية، نتائج الانتخابات الأخيرة؟

أجوليبت! ما هذا السكوت؟!

لا بأس! فحين تطبق هذه الأفواه وتصاب هذه الأقلام بالشلل يتنفس الشعب الصعداء ويعيش سعيدا بوحدة صفوفه.

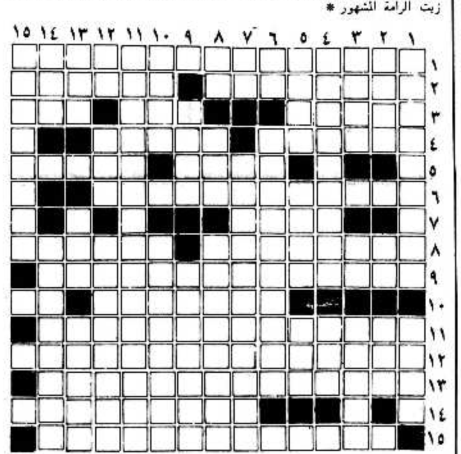
(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

مسابقة لغز الزيت

إعداد : الياس بهو ـ الرامة

* كل من يرسل الى «الاتحاد» بالحل الصحيح لهذا اللغز حتى نهاية شهر أيار الحالي يشترك في السحب الذي تجريه على الجائزة التي يقدمها صاحب اللغز وهي عبارة عن جلن زيت مونه من زيت الرامة المشهور *



الكلمات الأفقية :

١) أكثر دولة في العالم لها حدود مشتركة مع دول أخرى (ناقص الحرف الأخير)
٢) أول دولة في العالم شغلت قطاراً تحت الأرض ـ لقب الشخص الذي يسكن بجانب محطة السفن
٣) مدينة فلسطينية ـ جاهل (معكوسة) ـ شعب
٤) أحد الأشهر (بالأجنبية) ـ مسقط رأس صلاح الدين الأيوبي
٥) مملكة شرقية قديمة ـ فيلسوف ألماني
٦) أصل الأرقام العربية هندية : ما اسم الراهب الذي أوجدها + اسم الدير الذي انتمى اليه
٧) ممثل كوميدي سوري
٨) أحد الفنانين المصريين الذين رفضوا مبايعة الحزب الحاكم حالياً في مصر ـ الاسم الثاني لمخرج مصري رفض المبايعة أيضاً
٩) عالم عربي اكتشف الدورة الدموية في القرن الثالث عشر
١٠) عالم شرقي وضع أصولاً ثابتة للأرقام على أساس الزوايا (غير معرفة) ـ مادة قاتلة (معكوسة)
١١) من أغاني محمد عبد الوهاب القديمة
١٢) كيميائي عربي درس الفلسفة اليونانية + اسم علم مذكر
١٣) فيلسوف عربي تعلم الفقه والفلسفة وأنكر ان الحواس تدل على الحقيقة
١٤) امبراطور ألمانيا في الحرب العالمية الأولى + اسم مذكر
١٥) ملك بيزنطي نقل من حبل المشنقة الى العرش رأساً

الكلمات العمودية :

١) كاتب قصص خيالية شرقية ـ غبار المعارك
٢) الاسم الأول لمؤلف كتاب «بؤس الفلسفة» (معكوسة) ـ جدها في كلمة رمل ـ ظَهْر (معكوسة)
٣) ابيت (مبعثرة) ـ متماثلان ـ اعرابية (مبعثرة)
٤) بمعنى تنظر (من ثلاثة أحرف) + اسم علم مؤنث + نعم بالروسية ـ بسط ولهو
٥) من علم الرياضيات (مبعثرة) ـ ما بين اثنين + يقال للولد عندما يكبر ـ حرف مكرر
٦) أداة نصب ـ نسبة الى بلدة صاحب اللغز + واحد بالانكليزية + كلمة تخييب (مبعثرة)
٧) من أعضاء الجسم (معكوسة) ـ حرف + خصم + المقطع الأول من اسم جزيرة خيالية (معكوسة) + كلمة غاندي (مبعثرة)
٨) متماثلان ـ من الفاكهة ـ بمعنى عفيف (معكوسة) + بمعنى تترك العمل او تُطرد منه + حرف
٩) يُخصص ـ سقي (معكوسة) + حرف + اسم علم مذكر (معكوسة)
١٠) اسم علم مذكر ـ من الطيور الجارحة + متماثلان + حيوان خرافي
١١) مقاطعة + يدمر + طوائف (مبعثرة) + وقت (مبعثرة) + حرف
١٢ متماثلان ـ من الفاكهة ـ هواء عاصف (مبعثرة) + نوع من الغناء الشعبي + حرف
١٣) بمعنى يلين ـ كلمة خرز (مبعثرة) ـ متماثلان + حليب
١٤) بمعنى اثار (مبعثرة) ـ الاسم الثاني لكوميدي مصري (مبعثرة) + للنداء (معكوسة) + متماثلان
١٥) زعيم مغولي اسمه مكون من مقطعين، المقطع الثاني منه (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ماو تسي تونغ
٢) فريد الأطرش
٣) يجني ـ وجم
٤) دع ـ ثاور + امل
٥) من ـ طا
٦) يا ـ هيجر ـ مر
٧) دوستويفسكي
٨) اسعد الأسعد
٩) وليمة ـ لا
١٠) يود + أيوب ـ من

الكلمات العمودية :

١) مفيد صيداوي
٢) ارجع ـ اوسلو
٣) وين ـ سعيد
٤) تدين ـ امدته
٥) سا ـ امي + واه + ي
٦) يلمون ـ حبل
٧) تاجر ـ وفا
٨) وطواط ـ س س
٩) تر ـ مارك + علم
١٠) غشي + ل ـ ميدان

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٥/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧،٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة»
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨،٢٠ ـ أغاني أجنبية
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
● ٩،٤٠ ـ «دالاس»
● ١٠،٣٠ ـ «عودة الى الخلف» مسلسل اسبوعي جديد
● ١١،١٠ ـ «أمور لا تصدق»
● ١١،٣٥ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤٠ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤